ماناهوالإسلام (۲)

والسجاحة الإسلامية

منيقة الجهاد .. والقتال .. والإرهاب

د ، گُمد فمارة

مكنية الشروق الدولية

هذاهو الإس<u>ارم</u> (٢)

السماحة الإسلاميةخقيقة الجهاد.. والقتال.. والإرهاب

الطبعــة الأولى ١٤٣٦هـــديسمبر ٢٠١٥م

مكنبة الشروق الدولية

المادة ـ أبراج عثمان ـ روكسي القاهرة البراج عثمان ـ روكسي القاهرة المادة ـ ١٥٠١٢٦٩ ـ ١٥٠١٢٦٩ ـ ١٥٠١٦٦٩ - Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

هـناهـوالإسـالام (۲)

د.محمد عمارة

مكنبة الشروق الدولبة

المهرس

الممدة	الم وضوع
	 السماحة الإسلامية »
9	ا _السماحة: منهاج
11	٢_التأسيس القرآني للسماحة الإسلامية
17	٣_التطبيق النبوي للسماحة الإسلامية مسمون والمستناس والمستناس
11	٤ ـ وفي الخلافة الراشدة
TV	٥_وفي التاريخ الإسلامي
44	٦_وشهد شاهد من أهلها
77	الهوامش بيد وروز وروز والمراور
TA	المادر والراجع
	 حقيقة الجهاد والقتال والأرهاب
ET	2-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1
20	٢- الحرب الدينية المقدمة ورورون وروزون والمتحدد والمتحدد والمتحدد
01	٣- حقيقة الجهاد الإسلامي
09	٤- حقيقة القتال في الإسلام
Vo	٥- حقيقة الإرهاب
49	الهوامشا
97	المصادر والمراجع

السماحة الإسلامية

السماحة : منهاج

إن السماحة . التي تعنى: المساهلة واللين في المعاملات، والعطاء بلا حدود، ودونما انتظار مقابل، أو حاجة إلى جزاء . . إن هذه السماحة . في النسق الإسلامي . ليست مجود كلمة تقال ، ولا شعار يرفع ، ولا حتى صياغة نظرية تأملية ومجردة ، كما أنها ليست مجرد فضيلة إنسانية ، بمنحها حاكم ويمنعها آخر . . وإنما هي دين مقدس ، ووحى إلهي . . وبيان نبوى لهذا الوحى الإلهي . . وتجسيد وتطبيق لهذا الدين في دولة النبوة [1 ـ ١١ هـ ٢٣٢ ـ ٢٣٢ م] وفي دولة الحلافة الرائسدة [1 ١ م ٢ ٤ هـ ٢٣٢ م ٢٦٠ م ١٤٠ م ٢٦٠ م منذ ما قبل أربعة عشر قرناً ، وحتى هذه اللحظات . .

بل، لأن هذه السماحة هي ثمرة للدين الخالد والشريعة الخاتمة، فإنها ستظل منهاجًا للإسلام والمسلمين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ـ

4 4 4

التأسيس القرآني للسماحة الإسلامية

لقد بدأ القرآن الكريم فأسس للسماحة الإسلامية على قاعدة الرؤية الفلسفية الإسلامية للكون والوجود.

على هذه الرؤية الفلسفية الإسلامية للكون والوجود أقام الإسلام مذهبه في السماحة، باعتبارها فريضة دينية، وضرورة حياتية، لتكون جسيع عوالم الخلق على هذا النحو الذي أراده الله . وفي التأسيس القرآني لهذه الرؤية الفلسفية الإسلامية للكون والوجود، نقرأ في آيات الذكر الحكيم:

﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِنْ ذَكْرِ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُويًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكُومَكُمْ عَندُ الله أَتَقَاكُمُ إِنَّ الله عَلَيمٌ حَبِيرٌ ﴾ [الحنجرات: ١٣] . . فالإنسانية تتنوع إلى شنعوب وقبائل . . والسماحة هي السبيل إلى تعايشها وتعارفها في الإطار الإنساني العام . .

وهذه الأم والشعوب والقبائل تتنوع أجناسها وألوانها وألسنتها ولغاتها و من ثم قومياتها ـ كأية من أيات الله هو من آياته خلق السنوات والأرض واختلاف السنكم وألوانكم إذ في ذلك لآيات للعالمين الروم: ٢٢] . . والسماحة هي السبيل لتعايش الأجناس والقوميات في إطار الحضارات الجامعة لشعوب هذه القوميات .

وهذه الأم والشعوب تنوع دياناتها و تختلف مللها و شراتعها، و تتعدد مناهجها و ثقافاتها وحضاراتها، ياعتبار ذلك سنة من سنن الابتلاء والاحتبار الإلهى لهذه الأم والشعوب، وحتى يكون هناك تدافع و تسابق بينها جميعا على طريق الحق و في ميادين الخيرات الحكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينتكم بما كتم فيه تختلفون المائدة: ٤٨)، ﴿ولو شاء وبك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزانون محتفقين (١٦٨) إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم [هود: ١١٨، ١١٩] _ والمنسرون لهذه الآيات يقولون عن عذا الاختلاف وذلك التنوع و تلك التعددية في الشرائع والمناهج والثقافات والحضارات، إنها علة الخلق . . وأن المعنى: اوللاختلاف خلقهم الناهج

وبدون السماحة يستحيل تعايش هذه التعددية، التي هي علة الوجود، وسر التسابق في عمران هذا الوجود.

والطلاقا من هذا الموقف القرآتي، الذي جعل هذا التنوع سنة إلهية وقانونًا كونيًا، كان «العدل» ـ الذي هو معيار النظرة القرآنية وروح الحضارة الإسلامية ـ عو أساس السماحة الإسلامية في التعامل مع كل القرقاء المختلفين . . ففي التأسيس لهذه السماحة العادلة يطلب القرآن الكريم منا العدل مع النفس والذات . . ذلك فران الدين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا قيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم نكن أرض الله واسعة فتها جروا فيها فأولتك ماواهم جهنم وساءت مصيرا إلى النساء: ٩٧]. ويطلب منا العدل مع الآخر ففلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم [الشورى: ١٥]، فيا أيها الذين آهنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن عنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا [النساء: ١٣٥]، فو وإذا فليم فاعدلوا ولو كان ذا فربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون (

[الأنعام: ٢٥٢].

بل ويوجب الله عسمانه وتعالى - علبنا العدل حتى مع من نكره ﴿يا أَيُهَا اللَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قُوامِينَ لله شَهِداء بالقَسط ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للنقوى وانقوا الله إن الله خبير مما تعملون؟ [المائدة: ٨]، ﴿ولا يجرمنكم شأن قوم أن صدوكم عن السمحد الحرام أن تعتدوا ﴾ [المائدة: ٢].

بل ويوجب القرآن علينا العدل حتى مع من يعتدي علينا ويقاتلنا ﴿فَمَنَ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمُ فَاعْتَدُوا عَلَيْهُ بِمِثْلُ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤].

إن الإسلام، لأنه دين ودولة، وأمة وجماعة، ونظام واجتماع، ليس الدين الذي يخلو من القانون ومن السلطة التي تعاقب المعتدين، وتدين الحتاة. . ومع ذلك، فإن سماحته تدعو إلى العدل في رد العدوان وإنزال العقاب والجزاء، بل وتفضل الصير الجميل على رد العقاب فادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسة وحادلهم بالتي هي أحسن إذ ربك هو أعلم بمن صل عن سبله وهو أعلم بالمهندين (٢٠٠) وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولتن صبرتم لهو خير للصابرين (٢٠٠) واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون (٢٠٠) إن الله مع الذين انقوا والذين هم محسون،

[النحل: ١٢٥_١٢٨].

كذلك، يوجب الإسلام علينا العدل في النظر إلى المخالفين لنا في الاعتقاد ـ الذي هو سنة إلهية ـ ونحن مدعوون ـ وفق منهاج القرآن ـ ألا نضع كل المخالفين لنا في سلة واحدة، وألا نسلك طريق التعميم الذي يظلم عندما يغفل الفروق بين مذاهب هؤلاء المحامل وموقعهم و قامه بهد سهاج به عال كايم لا يعسم أماً في حالته عن أهل كتاب و أصبح ب بعضام و به باب و فامناه به الله و موتبهم وصو تعيم وموتبهم في في الكتاب مأفيته بول الاله الله إلى عمر ب ١٣٠]، وورا من هل بكتاب من يومن بالله وما بن البيه حالما فله لا بالله وبالدال المدينة فله لا بالله عدرتهم بالله بريم المدينة الحالمة في المدينة بالمدينة في المدينة والما بيان ومنهم من الدالمة بدينة لا يؤده بيك الا ما دمال علم قالما دول على الله الكدينة وهم يعلمون في قالما دلك بأنهم فيوالدال على الله الكدينة وهم يعلمون في المدال المدالة الله الكدينة وهم يعلمون في المدالة الله الكدينة وهم يعلمون في المدالة المدالة الله الكدينة وهم يعلمون في الدالة الكدينة وهم يعلمون في الدالة الكدينة وهم يعلمون في الدالة الكدينة وهم يعلمون في المدالة المدالة

[آل عمران: ٧٥]

قانفاعدد عد سه حاکمه فی سمید با بعادی بای فرقاء اللحائیان بد هی آلهم ﴿ الله سواه ﴿ [ال میدرال ۱۹۳] با فلیج الله الالالالا عندال فیراف فا بالهود ، فیم بعمه فی حکم علی عجموعیه از وصلح دیت بقیافی حدیث می بیف ای عندال میرایی این هم عراب مهاده لیمسلمی ﴿ سیل فاترا با نصاری دلت بای مهم فیمبلیل ورهای و بهم لا بیسکرود (۱۰) واد سمعوا با ایران بی برسول بری عمیم بقیفی می لدمج میا عرفو می بحق یقولود ریدافی فاکت مع الساهدین (۱۰) و ما یا لا بومی دیده و ما حادث می بحق و تصلح الایدر حالدین فیها و دید حراء بمحسین ﴿ رایادد ۱۸۰۵ مرد ۱۸۰۵ مرد ۱۸۰۵ مرد ۱۸۰۵ میلاد الایدر حالدین فیها و دید حراء بمحسین ﴿ رایادید ۱۸۰۱ مرد ۱۸۰۵ مرد ۱۸۰۱ میلاد الایدر حالدین فیها و دید حراء بمحسین ﴿ رایادید ۱۸۰۱ میلاد الایدر حالدین فیها و دید حراء بمحسین ﴿ رایادید ۱۸۰۱ میلاد الایدر حالدین فیها و دید حراء بمحسین ﴿ رایادید ۱۸۰۱ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸۰۱ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸ میلاد ۱۸۰ میلاد ۱۸ میلاد ۱۸

قد صنعو دیك و هم نصارى و تصنعهم هد به پخت لاسلام عسهم و دم پصعهم في سنح مع به في لا بوهنه و برونته و حدول فكترو دروجه به بني جاء بها مستح رياه عدم فده الله الله المستح هو حدول فكترو دروجه بها بني جاء بها مستح رياه عدم فده الله يكن شيء الله كان و بعده أنه يكن شيء اللكان المستح هو حدول في الأستاء الله و داكن شيء به كان و بعده أنه يكن شيء اللكان الله فهو الأول و لاحراء الله بعد كفو تدبير فالو الدائلة فو المستح الله مربه وفال المستح به بني بسرائل الله فهد حرم لله عليه الحدة و مأواة بدر وما المطابين مي أنهار أق الله الله و ١٧٧].

فتم سبراً نقران تكريم بين هؤالاء الترفاء من للصاري

والمطلق الإسلامي لهذا التمس خوسس للعدل والسماحة هو العدل الإنهي الدى هو فريضة إسلامية حامعة عد عد سيحانه وتعالى رب العالمين جمعة فوالحمد بالدى هو فريضة إسلامية حامعة عد عد سيحانه وتعالى رب العالمين جمعة فوالتكريم به رب بعين المها الإلهي شامل لكل بني آدم فولقة كرب بني آدم الإلها الإسراء على الدى أن كولين المها فوليا الإلمان المالية المالية

لإخيل ﴿ وقب عنى الدرهم بعنى الله مربه مُصدق تا بن بديه من التوراد و ساد الانجال فنه هدى ويورُ ﴾ [بديد م 12] ما وصلت الإسلام من أهل بكتاب أحكمه كسبتهم، ويم عصب منهم بديد ﴿ ويبحكم اهل الانجال بند الرل الله فيه ﴿ ريده (22) ، ﴿ وكنف يحكمونك وعدهم ثنور دفيها حكم بعه [يائده (22)]

دلك هو شأسيس قرابي مسجاحه لاسلاميه على برؤيه عليه للكوب والوحود، محكومه بسته تعدد والسوح والنصار والأحللاف، كقابون تكوني باراي أندي بالأما الذي يجعل السجاحة صرورة لارمة وفريضه واحلة بنقاء قابون السوح والاحللاف عياملاه مناعب في عوالم محلوفات والمنسسات والشرائع والديانات والثقافات والقوميات والحصارات.

000

التطبيق النبوى للسماحة الإسلامية

ولان لاسلام هو حامع ما با اشانکور می است سرات، فیلم این اداست جه این ا حقیله محده بو می بخی آل سوام الانستان و بحیلتع اکتب م اعلیجیت و الایا جا ایمان بیر بو این احدامی راسن به ما میلیم الفیلات این کام می بر سوی بینا با یا به می ربه و لمومود کل می باید و ملایکته و کنه و رسید لا نیزاق بین احدامی رسیده

[بقرة، ١٨٥]

و بعلاق من هد استاح الداني خام التعليد السول بالي بحريجين بالاستاد الله الرسل والأنساء - النهم خسف الدان بالاحداد المساسم اللها الأسيام إخوة من علائم، وأمهاتهم شتى، ودينهم واحداد الرام اللحال بالمصلح الداماء

و بدلك، حاصل برسول ي سيد د بدا بحق الحق وأولى عوسى مكم به روه سحارى مستداده با عسال على الله و المريم في الأولى والأخرة، قالوا: كيف يا وسول الله؟ بدا الأسياء إحوة من عَلاَت، وأسهاهم شتى، ودينهم واحد، فليس بيسانيي ، رواء سحال والمستداد براده و والإظام أحمد.

وإبراهم عَلِيهِ هو أبو الأنبساء، الذي أه ديع سند من اله هواعد السيث الحرم ليكون حوث أمنًا وقبلة دائمة لأمة تحاتم الأنسياء، الذي أحيث شد بعته مناسك مله محمد علمست سبيح من سبيت من سد حد المداه الله عن صبي سه عامو منا و همه حبد وما كان من سبركن، در راحد ما ١٠١٥، على الى هم الى راى ي صراط مستمه شد فيما منه ما هم حسد الداكات المسركين، الانجاد الما

ومی مادی سال به اید هد است خان ایی خدیده داسه اداره ا آخت بدین پی الله الحیقیة السمحة به این و داده حیث او آبی آرسیت تحییقیة سمحة با داد داخل با داده دارجی الحیة بسمحته به داده این الله یحت سمح قبیع با سمح الشماع الله با داده داده

الموليدة التيلي التولى مستوحة بدات المحدوث والرابعة بداله والراجوالي المدادة المواجواتية المدادة المواجواتية المدادة المدادة

في دسير ديد من حدد في مدد من حدد والمود والمود المود المود

مسلم م دولد على المسلم، على المسلم على المسلم المس

الأرص وغربها، قريبها وبعيدها، وصيحها وأعجمها، جوار لله ودمة محمد اللي الأرص وغربها، قريبها وبعيدها، فصيحها وأعجمها، جوار لله ودمة محمد اللي رسون الله، على أموالهم، وأنفسهم، وطلتهم، وعاشهم، وشاهدهم، وعشيرتهم، ويبعهم، وكل ما تحت أيديهم من قبيل أو كثير الايعير أسقف من أسقفيته، ولا راهب من رهنائيته وأن أحرس ديهم ومنتهم أين كانوا عا أحفظ به تمسى وحاصتي وأهل الإسلام من ملتي . .

ولا يُحملون من السكاح ـ [الرواح] ـ شططًا لا يريدونه، ولا يكره أهر الست على ترويج المسلمين، ولا يصاروا في دلث إن متعوا حاطبُ وأنوا ترويبجُ ؛ لأن دنك لا يكون إلا نطيبة قلوبهم، ومسامحة أهوائهم، إن أحبوه ورصوا به

وإذا صارت النصرائية عند السلم [روجة] معلم أن يرضى للصرابتها، ويتلع هواها في الافتداء لرؤساتها، والأحد بمعالم دينها، ولا يسعها ذلك، فس حالف دلك وأكرهها على شيء من أمر دينها فقد حالف عهدالله وعصى ميثاق رسوله، وهو علم الله من الكاذبين،

ولهم [أي التصاري] إن احدجوا في مرمة بيعهم وصو معهم أو شيء من مصالح أمورهم ودينهم إلى رفاد [مساعده] من المسلمين وتقوية لهم على مومتها، أن بُرفدو على ذلك ويُعَاونوا، ولا يكول ذلك دينًا عليهم، بل تقوية لهم على مصلحة دينهم، ووفاء بعهدوسول الله، وموهبة لهم، ومنه لله ورسوله عليهم

. لأنى أعطيتهم عهد الله أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وعلى المسلمين ما على المسلمين، وعلى المسلمين ما عليهم، بالعلهد الذي استوجسو حق الرمام، و لدب عن خرمة، واستوجبوا أن يُذَبُ عنهم كل مكروه، حتى يكونوا المسلمين شرك، فيما بهم وفيما عليهم.

واشترط عليهم أموراً يحب عليهم في دينهم التمسك بها والوقاء بما عاهدهم عنيه، منها. ألا يكون أحد منهم عيناً ولا رقيناً لأحد من أهل الحرب على أحد من المسلمس في سره وعلانيته، ولا ينزلوا أوطانهم ولا صياعهم ولا في شيء من مساكن عناداتهم ولا عينزهم من أهل المنة، ولا يرف وال إيساع دوا} أحداً من أهل الحرب عني المسلمين، تتقوية لهم سنلاح ولا حيل ولا رجان ولا عيزهم، ولا يصابعوهم

وإل حتمع إلى إحماء أحد من المسلمين عدهم، وعد مارلهم، ومواطن عماداتهم، أن يؤوهم ويرفدوهم ويواسوهم فيما يعيشون به ما كانوا مجمعين، وأن يكسموا عسهم، ولا يحمو، شيشًا من لواجب عليهم. .)(1).

إن بث ديدًا . [أى المصرائية] .. لن تدعه إلا إلى ما هو حير منه ، وهو الإسلام الكافي به الله فقد ما سو ه و ما بشارة موسى بعيسى إلا كسشارة عيسى بمحمد ، وما دعود بك إلى القرآب إلا كدعائك أهل التوراة إلى الإنحيل ولسا بنهاك عن دين المسيح ، ولكنا تأمرك به . . ، (1) .

وفى الخلافة الراشدة

و عدد الله بالدي ها و المسيد حدد داد الدياج بالأساف المن في المناف الماء و المناف المناف الماء و المناف ال

ورحدن برسد من من من حدد [الله ورساد الله و المسلم و المسلم و الله و الله و الله و الله و الله و الله و المسلم و المسلم

س بعد مث ت هذه سنم حه الاسلامية من خار سع مرافع ها بدريات سنمارية با منهوده النصاري إلى هن كل بعديده بدر الله فشخب سدسي د بدريات توضعه من أهل ببلاد أبي دخيت في با وبه لاسلامية الوخيات فيجت فراس و هنها محوس العيدة بنار النان عمد بن حصال (۲۵ في هـ ۲۳ هـ ۵۱۶ \$\$\$\$دافيجينے ليوال فيجند للنعال على جوفقيا في هدف بار ساختان السماولة.

_كيف أصنع باللجوس؟

* * *

ه لاستلام به بدخل علی سک به خاخله و بدف به علی به دینو ه و ها علی از حسابهه علی انه با م با از از مانت افال الاستلام اخلی اساستر سل ام یل اشاکو الاد آن و لاحث مامع انه استخابه و های ۱۹۵۸ با عامد ما عبدته اولا سه عامون ما عبد اداکم میکم ولی مین ۱۹ (کار ازان ۱۳۶۵)

ا عداد صحد الاسلام ده و بسطه و موسد ب عداسة بعاش مع سافعان في سلسه و دم حصر من كد معد و وي هده حديده بنور الأماد محد س حرار عدال ١٣٤٠ ما ١٣٠ ما ١٣٠ ما ١٣٠ ما المحكم مين عساده عنى الطاهر و وتولى الحكم في سرائرهم دوب أحد من حلقه ، فيس لأحد أن يحكم بحلاف مناطهر و لأنه حكم بالظنول و ولو كان ذلك لأحد لكان أولى الناس به رسول الله مناطهر و المدافقين بحكم الإمالام عما أظهروا و ووكن منز ترهم إلى الله وقد كندت الله ظاهرهم في قوله عوامه بعد بدار سود و مه يسهد با بسافعس بكاديوب [المافقون: ١] [١٨].

عجبي فده البائد بالمدار هياء في الرفد اله طالبائدم التصلي

بعض مصحابة حد بهم، كان سد. به الدهن عدد به الدهن ما مد مدان حسيم الدهن الابتحدث الناس أن محمد بقتن أصحابه الدهن الدهن الراحة عدد الناس أن محمد بقتن أصحابه الدهن ٢٩١ م)، وأفواله في الناق كالت كشيرة جدد، كانتواترة عند النبي يؤتج وأصحابه، وبعضهم [أي بعض المدفقين]. أقر بلسانه، وقال الإنكا كنا بحوص وبلعبه، ولد قبل لنبي الا تتحدث بناس أن محمدًا يفتل أصحابه،

 من حلاف و سفو من لارض ديب لهم حري في الدب ويهيا في لاحرة عدات عصيم (١٠ لا الدبن بايو من قبل بالتدرو عبيهم فاعتموا ال الله عقور رحيمُ ، بالدان ١٣٠١ ـ ٢٥.

فرده، ما ناصب محدد حسد فحرو ميره فريد مرافي حدد الاحتداد مداح حدد الاحتداد مداح حدد الاحتداد مداح حدد الله المحدد عدد المحدد مداع المحدد عدد المحدد عدد المحدد عدد المحدد عدد المحدد المحد

فيد نص لا تعالج بالمدر ، ما له الحالم العاقد ، و شدر الفياد المعاورة، وإذالة الشهات

المساس و مسحد [دعه سد] العود الردة كشيراً ما تكون شيخة الشكوك والشهات التي تساور النفس وتزاحم الإيمان، والابد أن تنهياً فرصة لتتخلص من هذه الشهات و لشكوك، وأن تقدم الأدلة والراهين التي تعبد الإيمان إلى القلب، واليقين إلى النفس، وتربح ما علق بالوجدان من ريب وشكوك، ومن ثم كان من الوجد أن يستقاب المرتد ولو تكررت ردته، ويمهن فترة رمية يراجع فيها نفسه، وتعدد فيها وساوسه، وتناقش فيها أفكاره.

و د ک. مصل مسماه قد حد، مده لاسسام حد المحمد و الفاهد مقل س بطال التطليوسي (۱۰۶هد ۱۰۱م) عن الإمام على س أبي طاست كرم الله وجهه أل المرتد يستتاب شهراً. . وعن التجمي (٤٦ ـ ٩٦هـ ١٦٦ ـ ٧١٥م) أنه يستتاب الد؟ و مرض الرابعال عيد مرض، لا تحصل تمد محد ١٠ مده فعل ما عد

و سماحه لاسلام في حاله لاعسام بدي بدي لابام الله ي ٩٣٠ و ٩٣٠ ما الله ١٩٠٥ من الله و الله و الله ١٩٠٩ و ٩٣٠ و ٩٠٠ و ١٩٠٩ من صدر عنه ما يحتمل الكفر من تسعة و تسعيل وحها، ويحتمل الإيمان من وحه، حُمل أمره على لإيمان ١

9 8 0

امن دی بن درد مصنحان با عدادی سد الاحداد و ساخه و بدفته و بعضی لاسان الدینی فی محسل و فیات الفیلح با الداخر الداخ

إن شر الحراثية المكانه و العصرة الاسرح المالاح من العام المواحد من العام المواحد من العداد المواحد عليه واحت، وعد سرقات المراحد المالية ومالت المراحد المالية المراحد المراحدة المراحد المراحدة المراحدة المراحدة المراحدة المراحدة المراحدة المراحد المراحدة المراحدة

و هدات کی فایه فاید ای می اصلام استام تحداث احتیام ایا دو داند داستان عمی فوال فله داشتخانه و بعالی ایا او ادامی سیسر کی استخاریا فاجر داختی بیشتغ کا دانیه فلم اللغه مأمیه دلک دانهم فواد لا یعشوناه ۱ ساله ۱۰۰۰

قال سلام لا علیت سوی حربه و سی مکر هذه می سنع به عوقه و فاده حدمه و به شیمیت گردید فرد می مکه و حد و بعد سر فس فی مکه و حد و بعد سه برگو که و در فی مکه و حد و فطره من در کو کاسلام هذه و حد به ما سنت معرکه و دار حدثت عاد به و در در می فطره من دماه .

0 0 0

و لأن ها ها ما لله السند حد الساهمية لا الحديد في الأحداد الا الله الما المحداث المدالة الما في الله الحديث عن صدا عدال المدالة المدا

وفى التاريخ الإسلامي

و دانان مستمود فد فتبحو فی ثد سن عاما، وسع الد فتح برومانیافی سناسة فرون افران کر معارب عموجات لاسلامیه فا وقعب عبد تحریر شاق س فیمانتوی لاستعماریه او حاصه الدوم بنان سنعیدو ایشان وقیره دادمان فیلیم لامرین اعشره قرود دامن لاسکندر الاکتر [۳۵۱-۳۵۲ ق م] فی غرب با سع قس ملاد او حی هرفن [۱۹۱-۱۵۱ م] دی سربا سنع بعد ساد

والديني والثقافي واختصاري، ولم تحدث معركة واحده سي الحيوش الإسلامية وبين در سلاد بشرف، من ما بين الإسلامية وبين در سلاد بشرف، من سيدت معالت بنت السلام بيان بند حالت من تبت للادوب عدو حدوث بند حالد الاسلامية مند بنرس، دود وهند عني بالاسهاد القديمة. . حدث ذلك بمصر، والشام، والعراق. .

وعدما مراقب مده سلاده دفت بده بالاسلام مساسط بعد المسام شعوب بدت بدلاد و مساسطون حتى إن الذين دخلوه في الإسلام ما أهل مصر والشدم و فارس بعد قرق من الفقيع لم يريدوه على ٢٠/ من السكان! " فكنت بده به الإسلامية حاسبه بلارض محراده من باء مسرفيس بالدين صوا بحثث بالحد ثر الأعادة حتصاف مشرق حتى فتح عصفيته [١٥٧ ه ١٥٧ م ١٤٥٣ م] . كتب صب هذه بده به الإسلامية حراسة لحاية عصمر و الأعتماد بادبي ، بايان منده فيرد برده باعشرة فرايا!

ولفد شهد بهذه حبيبه حبيقه سماحة لأسلام بع رادب سعد ب الأداشي دخلت في دولة الإسلامات إربح ما يارجدان الرغد السينس بيهم قال السيما فهه عمع الأمارهي هو الدن مند مسبحته شد فيه من الأدوه الدن و جي المنكن أن بدورة الدورة الدورة هو هيه الأسلام ومنماحة الإملام.

فعمره بن عاصر [90 ق هر 20 ه 175 ، 175] هو بدن من بصري مصبي السامير [70 م 70 م] على حربت، و حادة بي شعب عداللاله عبر عامامي بهرت و الاحت عفر حال بروجات وهو عال حال كدس بصد و معيد و دربهو في لاعتصاب و علم بي لا تتحقيد عساحت و ما يا دها لاعتجاب الصابي العبدون في المعامل مناه مناه المناه المناه عبرا لا صاب كديس و لاحت المناه بيا المناه المناه عبرا الا صاب كديس و لاحت المناور و الماهي و الماه المناه والأسود!!...

وشهد شاهد من أهلها

و د کانت کوه تنظر بنهٔ سدفیه می لایان بروه بیه هی بند هد مادی د لاصه ق علی جنیله سلماخه لاسلامیه . و اسار حد الطلا این می شدق العاب قدماه و بلجد شان دد شهدو با هم الصاب بیاره السم حد لاسالامیه

قرن الله ، الدى يصون الحق ، لم يهمل لعائم ، وحكم عنى الظالمين ، ولم يرحمهم لتجرئهم عليه ، وردهم إلى يد الإسماعينين - [انعرت المسلمين] - ثم بهص السلمون وحازوا كل مدينة مصر وكان هرقل حريباً وسسب هريمة الروم الدين كانو في مدينة مصر ، وبأمر لله الدى يأحد أرواح حكامهم . ، مرص هرقن وصات وكان عمرو - [ين العاص] - بقوى كل يوم في عمله ، وتأحد الصر ثب نتى حددها ، ولم يأحد شيئا ما ، سنا أو نها ، وحافظ عنيه - يأحد شيئا ما ، سنا أو نها ، وحافظ عنيه - [الكنائس أد طوال الأيام . . الالكانات الله الأيام . . الالهام . الهورات الكنائل المنافق المنافق المنافق الله المنافق المنافق

رب شهرده شاهد عبال عصولي عبر هذه بسياحه لاسلامه باللي حساب عبي رص لوقع ، ومني " هن بعه عشر قرب من لرمال وهي سماحه باللغه من بدل لاسلامي وليست كحدق مراضه باللي به عرفها الحتمدات العلمانية الاعلى أنقاض الدين الدين الدالة الدين الدالة الدين الدالة الدين الدالة الدين الدين

وبعده ستمار منود بر بعاف بنقرک عنظی استماره و منه علی شبه و کاسته عنی شبه و کاسته عنی شبه بر کاسته عنی عدد بر مصده بر مصده با از کار الله میرا بی بر کارسته و فی عدد به بر با بر سیستونه فرخی امردند بعدر با بی تشهه عنی با در با بناح الاسلام الدام معالم با بی تا وی با در الصریین و الاصریین و الاصریان و الاصری

ه عن هذه حسسه من حداد استداخه سجور الاستلامي شعوب سياق. يعاد لاستف اليوخيا لتقيوسي في قدم بالح سبح الإسلامي مصر الاكتبه شاهداد ...

ودحل الأنيا السيامين الطريرك المصويين مدينة الإسكندرية العد هربه من الروم في العام ١٣ ـ [أي العام الثالث عشر من تاريخ هروبه] ـ وسار إلى كناشبه ورادها كنها ، وكان كل التاس يقولون. هذا النمي، وانتصار الإسلام، كان سسب طلم هرقل المنث، ويسبب اصطهاد الأرثودكسيين على يد الناد اكبرس [البطرك المعين من قبل الدولة الرومانية في مصر] ـ وهنت الروم لهذا النسب، وساد المسلمون مصر ، . ؟

و مداعب لأنب بندمس عن لامان بدي حديد سيدجه لاسلام عصر، على الفاص بشهر والاقتلطهام بدائل مارسهام الرام بالاسطنا الى دفيد بقد الى مصر فقال وهو يخطب في دير المقاريوسية:

القند وحدت في الإسكندرية رس النحاة والعمالية اللتين كنت أنشدهما و بعند الاصطهادات والمعالم التي قام شميلها العلمة الدرقون؛ ١٠٠

الله الحال بدين مسيحي ما القنصي ما الهيجائيل السرياني به فريه بندر عز الحرير المالح الأسلامي سصراسه عصريه ، وعن سماحة الإسلام مع تصاري مصر :

الم يسمح الإمسراطور الروماني لكيستنا المونوميرتية. [الفائلة بالطبيعة الوحدة للمسيح] بالطهور، ولم يصغ إلى شكاوي الأساقمة فيما يتعلق بالكنائس التي مهست، ولهذا، فقد انتقم الرب منه.

لقد نهب الرومان الأشرار كنائسنا وأديرتنا بقسوة بالعة، واتهمون دول شعقة، ولهدا جاء إليه من الحوب أنناء إسماعيل لينقدونا من أيدى الرومان، وتركما العرب غارس عقائدنا بحرية، وعشنا في ملامه(١٧٠). تلك شهادات شهود العيال. ورجال الد التصارى، تفول إن المتوحات الإسلامية كانت «الإنقاد) لشعوب تلك البلاد «ديبهم من القهر الروماني. وإب سماحة الإسلام كانت مع آيات الله، حب حم جاس مصالم الرومان حبي عم عشروا مرض هرقل وموته وزوال الإسراطوريه المديد عد مد عدد لاسام في مصر والشرق آيه من آيات الله! ،

ما مستشرق الأخليان حيما مليو توماس أربوالد (١٦٤ - ١٩٥ م) وهو لد من حسبه من ح لاستند الأسلام في لد بد الدين الألك و به به تدليد من حسبه السماحة الإسلامية وفيقاً .

الرابة حب ع المقد با المقدية من لادد عام ما المن الدام موافقة من المن المنظوم المن المنظوم ال

وفي بنه باه فيصد حدث الله علي مداح المدارة في عدد الرامسة في مسوب المرام بالما عدد الله على الله الما الما 1945 وأند في حدث السا [تاريخ لأمة القطية]...

اولما ثبت قدم العرب في مصر ، شرع عمرو بن العاص في تعمين حواطر الأهلين واستمانة قلويهم إليه ، واكتساب ثقلهم به ، وتقريب مبراة القوم وعقلاتهم مله ، وإجابة طلباتهم

وأول شيء فعله من هذا القبيل استدعاء السامين؛ النظريرك، الذي حتفي من أبام هرقل ملك الروم، فكتب أمال وأرسنه إلى جنميع لحنهات بدعنو فنينه النظريرث

الحصور، ولا حوف عليه ولا تثريب، ولما حصر، ودهب لقامته ليشكره على هذا الصنيع، أكرمه، وأطهر له الولاء، وأقسم له بالأمان على نفسه وعلى رعينه، وعرل البطريرك الدى كان أقامه هرفان، ورد السامين إلى مركزه الأصلى معرراً مكرما وكان التبامين موصوفًا بالعقل و لمعرفة والحكمة حتى سماه بعصهم (بالحكيم) وقيل إن عمرو لما تحقق دلك مه، قربه إليه، وصار يدعوه في بعض الأوقات ويستشيره في لأحواد المهمة متعلقة بالبلاد وحيرها، وقد حسب الأنباط هذا الالتمات منة عطيمة وفضلاً جزيلاً لعمرو.

واستعان عمرو في تنظيم البلاد بفصلاء انقط وعقلائهم عنى بنظيم حكومة عادلة تصمن راحة الأهابي، فقسم البلاد إلى أقسام يرأس كلاً منها حاكم قنصى ينظر في قصايا الناس وينحكم بيهم، ورنب محالس انتدائية، واستثانية مؤنفة من أعصاء دوى تؤاهة واستقامة، وعين توابّ من نقبط ومنحهم حق الثداحل في القصايا المحتصة بالأقباط والحكم فيها بمقتصى شرائعهم الدينية والأهنية، وكانوا مدلك في نوع من الحرية و الاستقلال عدى، وهي ميرة كانوا قد جردوا مها في أيام ندونة الرومانية.

وصرب. [عسمرو بن العاص]. خراج على البلاد بطريقة عادلة ... وجمعه على أقساط، في أحد معمة، حتى لا يتصابق أهل البلاد

والحسملة، قسال القسيط بالواهي أيام عسمسرو بن العساص واحسة سم يروها من أرمان الله "

هكد تعدي هذه نسهاده منصاب بن سالها في صعلها شابده الموسسة ما الرفس الاسته بالرح الاناساح لالبالالم السلطاحة لاستلامية في حرر لارض الاعتمال الالسال فاصلحا حكومة مصر بصاري الصراء لاول مرد في باريخ بصراله المعارية الما حقيد المناهمة بعدا في لافتصاد والاحتماع الرحمية حاكمية شالح السطالياتية الاهلية فيما في حاصر بأجوائهم الديلية التي تركوا فيها وما يديئون.

و حتی تجافظ لافتاط علی تعلیہ میں اسجا ہر و عدہ استماحہ لاسلامیہ ، فدعد ہیں۔ با عبدما شام الرامان التی حیلان الإسکند اللہ سنہ ۲۵ م میند ۱۹۳۲م افی عہد الاشد شدت عسمان و حدد [۷۱ ق هـ ۳۵ هـ ۱۹۲۹م] هنو الی عشال مع خیش شمیر صدار و مارد مصاری آیا، صدد می خسم عاده عمروس لعاص داده لما که از عمد ربی عصرا ، مستخصل لاملک ربه ثابته ما أندی برومان از بعیده صاحب کتاب [تاریخ الأمة القبطیة]:

الديدة عنوا المقدوقس والقبط تحسكوا بعيدهم مع المسلمين، ودافعوا عن المديدة الإسكندرية إلى ما استطاعوا . واجتمعت كلمة القبط والعرب على أن يطنبوه من الخليفة أن يأذب لعمرو بن الماص في العودة إلى مصر لمقاتلة الروم، لتدربه على الحرب، وهيئته في عين العدو، فأجاب الخيفة طلبهم وكان القبط يحاربون مع العرب ويقاتلون الروم خوفا من أن يتمكنوا من البلاد ويأحدومها فقع الأقباط في يدهم مرة أخرى . ، (11).

وفی شهده لو ح نصر بی معاصر هو اندکتو ایجاب دخر ۱۳۳۱ ـ ۱۳۳۱ ـ ۱۳۷۱ ـ ۱۳۷۱ ـ ۱۹۱۸ ـ ۱۹

قين الأقداط قد استقدوا العرب كمحروين، بعد أن صمن لهم العرب عدد وحولهم مصر، الحرية الدينية، وحقوا عنهم الصرائب ولقد ساعدت اشريعة الإسلامية الأساط عنى دخولهم الإسلام وإدم جهم في المحموعة الإسلامية، بقصل إعقائهم من الصرائب أما الدين طلو محلصين للمسيحية، فقد يسر لهم العرب سبن كسب العيش. . إد وكلوا لهم أمر الإشراف على دخل الدولة """

وهده انسجاحه لاسلامته، نتی خدلت سیاهده نشهاد ب نصر بنه شرفته، و نتی آکندت و تاکد با هذه نسماحه با نفت فقط عبده باین د وید مید ب نسرت اختیار با ویه انصا لاهن بالاد - فد شید تحقیقیا نستشرف لایانی خاجه دم متزه [۱۹۱۷_۱۸۲۹م]عندما قال:

القد كان النصاري هم الدين يحكمون بلاد الإسلام؛ " ا

4 4 C

وحتی فتر به بنوبر باینی و نصابتی این شهده ایناریخ الاسلامی، یان سیمان عبر سیمان او بی با کارمصور ایما ایناریخ نطویل با تجار بیها فریا سیماجیه لاسیاه اندهست برسهٔ است ۱۹۸۰ شیم با نورخان سه ماهم خیر عسلمان از با استراد خان میسوده اشد با از از خان سیمان خی سال اور دیل بازای میبران با بازای بازای بازای بازای بازای بازای خان بازای باز

۱. د چ سخفی بخار حکام، فلفید از مند؛ سبته بخ ۱۹۰۰ ت عدا اسلمة

العلى حيث الدود أفعال لم تقف عند الدين ظلموا منهم خاصة

المسيحة وهدامات من المدار المدارية على المدارية والأحراطيني ولدارد أهعل عنيفة معدد الأقليات

بعد حصد حورج دام سال عديم ، بدل ما يح سيدجه لاسالاميه مي هذه الأسياب الثلاثة ، فقال

إن فترات التوتر والاصطهاد بعير المسلمين في حصارة الإسلامية كانت فعميرها.
 وكان يحكمها ثلاثة هوامل:

العامل الأول هو مرج اخلفاء الشخصى، فأحطر اصطهادين تعرص لهما الذميون وقعا في عهد المتوكل العناسي (٢٠٦ - ٢٤٧ هـ ١٨٦١م] الخليفة الميان بطبعه إلى التعصب وانقسوة وفي عهد اخليفة الفاظمي الحاكم بأمر شه (٢٧٥ ـ ٢٥١هـ ١٨٦٥ م) بدى عالى في التصرف معهم بشدة

العامل شابي هو تردي الأوضاع الاقتصادية الاحتماعية لسواد المسميل، والطلم لدى يمارسه بعض الدمييل المعتليل لمناصب إدارية عالية، فلا يعسر أن بدرث صلتهما المدشرة بالاصطهادات التي وقعت في عدد من الأمصار

أما العامل الثابث - فهو مرتبط بفترات التدخل الأحبيي في البلاد الإسلامية، وقيام الحكام الأجاب بإعراء واستدراج الأقليات الديسة عير المسلمة إلى التعاول معهم صد الأعدية المسلمة إن الحكام الأجاب عن فيهم الإنجلير - لم يحجموا عن ستحدام الأقلية القطية في أعلى الأحيال ليحكموا الشعب ويسترقوه بالصرائب وهذه ضهرة بلاحظها في سوريا أيضًا، حيث أطهرت أبحاث دحب [١٨٩٥ - ١٨٩٥ م] و الولياك؟ كيف أن هيمة أبناء الأقليات في المحال لاقتصادي أدت إلى إثارة قلاقل ديبة حصيرة بين النصاري والمستمين في دمشق سة ١٨٦٠م، وبين الموارية والسرور في جب سال منة ١٨٤٠م وسنة ١٨٦٠م ومهايات الحملينية قد أعقبه، في أماكن عديدة، أعمال ثأر وانتقام صد الأقليات المسيحية. ولا سيما الأرمن التي تعاومت مع العاري

مل إنه كثيراً ما كان موقف أناء الأقليات أنفسهم من الحكم الإسلامي، حتى عندما كان يعاملهم أن قد قد السندة معلاوة على عنو الموضعين على الماء الموضعين المحلمة المحلمة

000

ثلك هي السماحة الإسلامية

كما تجنت في القران الكريم...

وفي البيان النبوي لُملاع القرأتي.

وكما تحسدت في بوائس بالسورية . وفي حسم بعملية و يواقع معيش للبولة الإسلامية دعى تعليد سواق . واحلاقه لراشده . ادعا تاريخ لإسلام و حصاره الإسلامية. .

وكما شهدت بها عصادر بني كبلها به رحول بثقاب من بصاري بشرفيان والعربس المدماء منهم والمحدثين والعاصاب والدين بعمدت لأعلما على شهاد بهم هم وحدهم، دول شهاده مورجس السنمس الادلك عملا علياح الوسهم شاهد من أهله الاعلى هذه المدماء المراجعة لاسلامه التي حاد لها لاسلام الاحداد المراجعة للها خارج إطار الإسلام؟

الهوامش:

- (۱) بعرضي، جانع لاحكام قر، إجام ص ۱۱۵،۱۱۵ صعه د الكسا مصايد القاهرة
- (۲) [محبوعة ودين بيدينه بعهداسون، خلالة دائده] صن ۲۱ جيمية وحقيد دا محبد به حبد دادن صعد عادد\$ سه ۹۵۲ م
- (۳) پر فلیم[د معادش هدی حسراحد د] ۱۳۰ س ۱۵۹ (۵۵ حیلی سعیت لا دوروی د عبد بدار لا داوروی صعف د ولت سه ۱۹۹ ه د محمد بن بوست بر صدح شمی[سیل عدی و برشاد فی سیره حبر بعید احدا فی ۱۹۳ گفتین از فلیم سازی د فلیم کرید بعیا وی صنعه عیده د سیم لا هدسته آموام
 - (٤) [محماعة توثاني سياسه في العبه السوى را خلافة تراشدة إص ١٩٣ ، ٩٣ ٧٧
 - (٥) بل عبد حکیم[بناح مصر و جناحا) ص ۴٠ صفه سب سیه ۱۹۲۰م.
 - (٦) [محسرعة بولاس الساسية في نعهد سويء حلاله با شده] ص ١٤٥٠ ، ٣٤١ (١)
- (۱) ایلاد در افترح سد د) ص ۳۲۷ عشق د صلاح بس سخد صبعه شاه د سه ۱۹۵۹م.
 - (٨) [الحامع لأحكام القرآن] جـ ا ص ٢٠٠
 - (٩) المبدر السابق: جـ٦ ص ٤٨.
- (۱۰) لإمام محمد عدده (أعمد الكاماء) ما ص ۱۵۸ در سه و معمد د محمد عمارة طعة الفاهرة سنة ۱۹۹۳م.
- (۱) سبد ساس (دنه سنه) د ۲ ص ۲۸۱ ، ۳۸۱ صعه بکته در شد ده ه بلول تاریخ،

- (١٢) [الأعمال الكاملة للإمام محمد عنده] حـ٣ ص ٣٨٢.
- ۱۳۱ فیست فی جا دوست کی باخ (شیب حسور) فی بد نیخ کامالامی عولی و بد کی] می ۲۵ تر خنه شیر استاعی صفح شده میده ۱۹۹۵ م
- ۱۵)[دریخ مصر موجد مسوسی ۱۰ فنصیه نسخ لاسلامی] ص ۲۲۱۹۲۱ بر جمه و دراسة ۵ فنصر صایر عبد الخلیل طعة القاهرة سنه ۲۰۱۱۸م.
 - (۱۵) لصدر انسانق، ص ۲۲۰،
 - (١٦) المصدر السابق، ص ۲۲۰،
- (۱۷ د خبری و خا ستنداد. نخ مصرفی المقید شدیطی، ص ۱۳ صبعه بدهره سته ۱۳۰۱م،
- (۱۸) سیر بود سی ایا بازاید طوه ای (۱۳۰۰ه) صل ۱۳۹۱ه ۱۳۳۱ با خیبه ایا اخیبه ایا همیر احسال داد اعتدالتخیار عیادات، استیاعیل التخرافان اصلام التاهی این (۱۳۹۱ه م
 - (١٩) [تاريح مصر في العصر البيرنطي] من ١٩٤ ،
- (۲۰) بعب بالحد (درج لاب بنفت ص ۵۵ الا مدن دا حادث حدد صعه مؤسسة مازمرقس لدراسة التاريخ القاهرة ئة ۲۰۰۰م
 - (٢١) بيصدر السابق، ص ٥٨، ٥٩.
 - ۱۹۲۰ کا چنگ باخد ۵ فیاط و میلیان با شده میلی این خده ۱۹۲۳ م این ۹ ۳ تا ۵ ۳ طبحاً این ده ۱۹۲۳ م این ۹ ۳ تا ۵ ۳ طبحاً اینانات اعتصاد دینهاخر امانیه خواسی این مریک سید ۹۸۶ م
 - ۳۳ هم میر [خفید او لاسلامیه فی اندر بدائر به انتخاری ، حاص ۱۰۰ مراسه ۱۰ محمد عبد الهادی آنوازیده فیمه نیزه ت سنه ۹۳۱ م
- ۱۲۱ دورج د د (تعدد لادم و عدم الحكم: دراسة سوسيولوچية وقانونية مقارنة] صي ۲۱۱ ۲۲۶ - صنعه سره ب سنه ۱۹۱۹م دو سن على با سنعد بديا بر هيد، بنتي و سخن والأعراق] ص ۲۲۹ ، ۲۳۰ طبعة القاهرة سنة ۱۹۹۰م.

المسادر والمراجع

- ۱۵م متر آ حصیاه الاسلام عی بدان به جادی با حسه به محمد طد سید. و آبو ریشة طبعة بیروت سنة ۱۹۹۷م
 - ه برغند، حکم اووج نشر، ۱۰ م اسعه سایاسه ۹۳۰ م
- این لقیم رسدد می حسد عدار جنبی سعید لارد می حسد مدد
 الأرباء وطی، طبعة بیروت میة ۱۵۱۸ هدامیة ۱۹۹۷م.
- أربويد(شير ئرماس) إن جاء ہے الاسائم|تا جب الاحتاج اللہ جسے وسا عبد لمجا عبال واسم سنل لمجاوی اسلمہ عبالا دیبه ۱۹۷۰م،
 - للافرى اشاح بنداء حيل د صلاح ، بن سجد صعبا بناها مساه ١٩٥٠م
- د چاك تاخر از دراد ومستسول مند شدخ نمرين بي عام ۱۹۳۳م اطاعه مصبه ه پيداب المصلم دريمج دردند حاسي الريك است ۱۹۸۶م
- هد، چورچ قرم (مدر لادن)، هم حکم با سه سیسیویو چندیت به اسعه مادند. سنهٔ ۱۹۷۹م،
 - د منعدالدين إبراهيم [سن منحن، لاخرو]صعه ساه ما ١٠٠٠
 - سیدستی (نقم کنه کنه بر با ماهرد در در ح
 - ه در صبری آنو اخیر سیم از با نح تصرا در اعصا اسراعی آصابه اسام با سنه ۲۰۰۰م.
 - فیلیت فارح، یوسف کرناچ آسسجت. د منددی ب نج نجایی ، کی آه خده بئیر البیاعی، طبعة الفاهرة مئه ۱۹۹٤م

- القرطبي [حمع الحكامير أصعه الحساسف ما محد
- د محمد حمید له صحب (محبوعة با بل سبات بنفید سوی و خلافه الدوا ... طبعه القاهر «منهٔ 1901م.
 - محمد عنده (الأسباد الإمام) را داران الایاب ایالا دارجیا البناد از ایاب جیبا
 داره محمد عمارت طبعة القاهرة سبة ۱۹۹۲م.
 - محمد بن يوسف بن صالح انشامی دن بايا دن فراند در دن جدا عدد آخيد إيراهيم الترزيء عبيد الكريم العرباري ـ طبيعة الفاهرة سنة ١٤١٨هــ سنة ١٩٩٧م
 - يعقوب بحثه روفيته 💎 ج ياده بديند اصحاب ه 😅 ٢٠٠٠ م
 - پوجد لنقیوسی ، په دهند ناخد بده سی ۱۹۰۶ سه د خد فیا د عبد الحلیل طبعة القاهرة سنة ۱۹۹۹م

...

					_
ارهاب	ل والإ	. والقتا	نجهاد.	میقة۱	>

تمهيب

هنائ حمط كبير وشديدان مصامين هذه مصطبحات شلاله الجهاد والقشال. والإرهاب وهم حمط هو شدات كرا في هذه حبرت بسياسته و لفكرية و لدنيه و لاعلامة بكرى لتى شياده با عربه منفذه فيد لاسلام و منه وحصارته وعامه السي منتي فيما مبدا في رعم البياسير منه ١٠٠١م التى وقعت بأمريك و ي فيم هذه القارعة العيادة و ما فرويا الكن هذه الما حداله في تصاعبات بهذه حيمة - ومن لم يهد حيمان مناهب هذه متنفذه الما تصاعب عبر مسوق في دريح علاقات بعرب مشرف و تعربين ما شرقين

ولا در عبى سق برنبه في مصمون مصفيح حياد لاسلامي، و حنف بسه وين لقب و يعف الإرهابي " بدي بروح الادياء والاسل الا در سي دينا من حدف قمة منظمة عوعر لاسلامي مصصح حياد من باب خدمي في " د ك " بالسعاد ١٤١٢هـ ودنك محافله العلال سسبه سي حسب هذا لخلط بمصطبح الحهادال .

ولأن بنطري الأخواس حلا اللهات هو سبب سابع في بد سبب مفرية بين الديادات و المقافيات و حصار ساء لايه نؤدي بي صب الأحدادي قبولت المنافيات و قعاهن ومن أنه العباء المبارق بين با درات و شه ف تا والحصارات، وديث بدلاً من تنميس من الأشباء والنظائر اللي خمع بندادج شه فيه في موضوع عبر سه، وبين القروق التي قادر سما كدرها من مسلح لاحادي حالت هو السبب في كثير من حيط بدؤ الهسب بعباسين عالم من مصطبحات.

صحیح آنه لا مشاحه فی سنجدام مصفحات فی قبر آدی خصا ب محسمه والددانات استعدده و شفافات استداره الکی هداک دستاجه کنده فی مصنحات والشاهیم و محسوبات التی تُعلیمه الدی فر فنانو اند اداب مصفحات الفاق فالمفتطلحات عشابة الاه علیه استحداث و رشد و بیدا حصنع و انکی محدات هذه الاوعیة المصافی المصنحات اشد و به و بعدار و شد یا این و فاد سافص ایا ی اصحات الانساق المکر به محسد الانتاق المکر به محسد الانتاق المکر به محسد الله و محدد مصفحات

عد سيحداث من صر باريجية ولاد السيحة وتصفيح السياسة لكن هناك تقافات وحصارات فد جعلت المود و عليه الهي مقدوم و عدف من وراه فلسية السياسة و سالية السياسة عليه المعالمة المعالمة في المعالمة في المعالمة والمعالمة والمعالمة في المعالمة والمعالمة والمع

و مسجده مصطب بدن معد با تجهه ولا با تسجده مصطبح بدد المن هناك لفسيفيات توضعته على تبادي لدين در المعتق سنليان، الباد الانتواجية بالبين الموجعة معيورة من مراحل هند الافرار و لانداج بنشان السياد بالمستقاب الانتهام و لا تران او حدا متماويا، ووضعا بهت ما فحد السياد الهداية الناس في المعاش والمعاد ،

و ستخدمت بدست مد فره ال طولته بالولاد ال ستخدم مصطبح الاقطاع الكل هناك ثقافات و حصارات و مداهت حساعته براي فيه المنك السال الارض و ما عليها و من عليها السحارات الشافة الاسلامية عاد الله عريجها حصارات المجود الله المستعلم و الأحياء الارض بنواساه الادام الله الرفية المالك حسيمي الاراض و حميع الشروات هوالله السحالة و له السال المصلق بداير المستحلمون و مستحلمون المالل المصلق بداير المستحلمون الايالية المراض و ما فيها مما عسيا من الايال و الشروات الداير المستحلمون المسالم المستحلمون الماللة المراض و ما فيها مما عسيا من الايال و الشروات المستحلمون الماللة المراض و ما فيها مما عسيا من الايال و الشروات المستحلمون المسالم المستحلمون المسالم المستحلمون المسالم المستحلمون المسالم المستحلمون المستحل المستحل المستحلمون المستحلمون المستحلمون المستحلمون المستحلمون المستحلمو

وكدلك الحال مع مصطلحات الجهاد . . . والقتال ، ﴿ رَهِ بَ حَدِ ثُ هناك خلط كبير وشديد بين معاهيمها ومصامينها ومحتوياً بم عنى سحم ، ن سنت منه هذه الأيام

Y

الحرب الدينية المقدسة

باسبیشاه قطاع متحدود می بعدیاه بعریدی و الدیل در شد. الاسلام و خصار که و بازنجه و فی موضیعیه اندر سات استاریه و بدیل خراف صبیعا دهید می فیود المقاصد و لامبریده فوی بکسریل می بدیل در بدا سیه حصاده لاسلامیه و بازیج بسیمیل استواء بنیوه فیها و ساه بنیه و فیده فعوا فی حصاً بنطر بی اید به لاسلامیه و می حصاً بنطر بی اید به لاسلامیه می بیان می بازی و بکهانه کیسته بنظیر بنه بعد شده و بازیج حصادی بعربی و و با بیماند می فیران می میشد در حصاره بدار با و باکهانه

در می محمدیدم دیده بده به نکستیه کام ریده سینه ما حصیه بشریعه کاستانهید قدر می محمدیدم دیده به نکستیه کام ریده سی حکمت داخل لانهی م عمویص السماری ب

عاوال أكر حوامي براضه، بدينشوروه لا فالما على تناص بدين و شايعه،
 وفي طلال ألعلمائية واللادينية .

ها و د دکر این این اصاور وه الا علاقه فردیه بان الاستان و حایفه ، ثقف عمد خلاص اروح و نمیکه السماء، الا علاقه عها بهد العائب، الأنها بناع ما نفیصر الفنصو ، مکتفیة مجافله .

و بصلاف من لنصر مي الأخر الإسلامي المراحلان بيصر الداب بعوسة الحسب هولاء عرسون الومعيم مثقتون بنغربون الحهاد الإسلامي احراد ديسه مقدسة اصد صحاب الدابات الأخرى، بكواد العابير الراء والعداء والصراع فيها هي الاختلافات في المتقدات .

وقعه ناسب حروب الصنيسة، التي شب العرب عصر بي عني بشرق لاسلامي، على دمت فريم من برعال (١٩٩١ م. ٢٩هـ ١٩٩١ هـ ١٩٩١ م.) و بي عنتيد نكسته الدمال الإسرامية الاسرامية الاسرامية الاسرامية الاسرامية من المسادح التي فياس عسم هو لاء عماليون والمتقربون - الجهاد الإسلامي، فكان خلط الأوراق والمقاهيم الذي بشكو منه حتى هذه اللحطات.

القد شت الكيسة الأوروبية حربها الدب مدات مست ما المالات و المته وعالم العلامة على المالات المست المالات المالات المالات المستح المالات المالات وعالم المالات المالات

وعن هده الصبعة بايسة ليده حرب لتى عندا مقاصدها لإسربانية حاء في حصاب بنانا بدهني ؛ وربان شايي (١٠٨٨ - ١٩٩٩ م) بدى دعا فيه فرسانا الإقطاع الأوروبي إلى هذه الحرب المقدسة ;

ابداس كسم صوصا كوبوا سوم حوداً ، بعد الارمال بدى فيه تحولون فيد الإسلام بند لأستجه بتى بيد حد لان تستجدمونيا بعضكم صدد بنعص فالحرب المقدسة المعتبيدة الآن ، . . هى في حق الله عبيه الاكتبات على لاكتبات بدينه (م حدد) الله هى فاسم سا يحمدنها مع عاها وحراسها لعدمة الإحصاء . . .

قالحدو محجه عبر عدمن، وخلصو لارضى بقدسه من بادى محلسان، والسيادة لارضى بقدسه من بادى محلسان، والسيادة لارضى القلامة للسواء العليطان للله وعلمان الأرضى للكورة، والأمكنة للحصلة للشابهة فردوس سماوى

دهمو و حاربو سرير (بعضه بسيمينا) المحمص لارضي معدسه من سملانهم المعموا متسلحين سيف معاتبحي البطرمية أي مقاتبح الحبة التي صبعها لهم البادل و كسمو بها بدو تكم حراب بكوب سماويه لابدية و فيد سم بتصرم عني أعد يكم وبيث لشرقي بكوب كم فسمة و ميران

دهد هد حرب به و فده صدیمه با عواکنده لاعیمه دیت سی عدم سیمیده عدم در دین حیث که صدیمیه به یکه دیده صنیمه ف عسیره به مسر غوسین ۱ از (۲) د

۵ ا دریگ در به پیست ده از جای نگیده با یکنینی لاور دپی فی هده و خدا با شدسته از عید بیفتر و سخر فش بعدامه و بدهماه ده آمر عیب بداند با لافقاح المفاشح حدا ادار و با و حدا کا دایه یکنینه در پشتر کوی هم نیستهم فی محارز هده از حداب مدانته فی بینان عقیم هوانات سی تنیز و با نیمه لارضاء الرب !!

فالصليب أدبل طاق عدس (١٩٩١هـ ١٩٩٩) فاد دلحو و حافو كل من وقع في يدليم من مسلمان، حتى للسوح و للساء و لأهدال الالحو سلمان لقاء في سلمة لاء أا حتى لدين حلم عليجد فيه الملحوة المسجد عمر بن حصاب دلحواء وسلمت حلوال لصليبيان في دلالهم إلى حُمّا حل الكما بين ذلك عن شهود عدال رحل لدين النصر في صاحب كتاب (با لح حروب لقدامة في الشرق) "

وعد كان رحل بدين عصارى بعد رحل الدين في معدمه لدين حتر حو هذه بعداع واست ولقد وصف المؤرج الأوروبي (ميشائيل درسيره) صنيع والبطريرك بمسه في هذه المدبحة عندما كان يعدو في أرقة بيث المقدم، وصيفه يقطر دمًا، حاصدً به كل من وجده في طريقه، ولم يتوقف حتى بلغ كنيسة لقيامة وقسر المسيح، فأحد في عسل يديه، تخلصًا من الدماء اللاصقة بها، مرددًا كلمات المرمور فيعرج الأبرار حين يرون عقاب الأشرار، ويعسلون أقدامهم بدمهم، فيقول الناس حقّ إن للصديق مكافأة، وإن في الأرض إلهًا يقصى الله مور 20 مدارات

ثم أحد الطريرك- في أداء الفداس، قائلاً قابه لم يتقدم في حياته للرب مأى قربان أعظم من ذلك ليرضي به الرب، إ ((٥)

فعى خرب دسته مستنده في داب قة الدين بله التحمل فرسانية مناسخ احدة الديجية للمستندم لينا هو عصم أشراب التي بنعدم بها هو لأء المناسيون إلى القدا ا

علیه سیلام دو کمان اینی با عب تنظیر با و لاد خیر و صبیعه بسیع علیه سیلام دور جامیسیتید، یکو کششه مید ۱۹ بال الامان بحیک بدی و خیلاص به پی لا دو بدهت دورا سو هیا و بیجد بن هذه خیرت بدینه بقداسه سیلامی بعینه بنالی لاد ده بنجابیه فی آیا هیا و با کو هیلم عنی بعینا عقب بیلم آلیابیله

وفيي هيده حبره ما منتيج مقيدت التي دميا بشه مر فريان من وميان من مي شيد منتيد حيان وميان بيان كالوسيدو بهروسيديد الماسي شيد منتيد حيان عيدشت ه حبرت فيي (١٥١٥ ١٥١٢ ١٥١٨) و (١٥١٥ ١٥١٨) و ١٥١٥ ١٥١٨ ١٥١٨ م ١٥١٨ ١٥١٨ م ١٨١٨ م ١٨١٨

كسب، مر سان سالم من لاحيفان ليده مجارز لتدليم الوطلاق للم فع. و قاصة لتقديد من في شبي لكنالس، وذعا التمادل في تصوير مناصر لما للج علم الحوافظ القائيكان(1). الاعداد الم الم المحاكم العدد الم المداو ال

ي لاعدم وو سيد فديامه ١٠٠٠ ي

ما فی سپان لبند به با منه که بنیند فی طها به استان الباره و ۱۵۰۸ و بنیا الباره الباره و بنیا الباره و بنیا الباره و الباره و بنیا الباره و الباره

وكان سد العام عدى يحكم صحاكم سيستر عدد و در اف سال لإعاده عنوا الأن يُدان مائة برىء روزًا ويهتأن ويعانوا العداب ألوائه، حير من أن يهرب من العقاب مثنب واحدة إلى أ

و عبد نسب حکام هذه محاکیم، «فکل من ساهم فی بعدیم بوقود آبای بحوال به محکوم علیم، غید املیحق العمرات با فدم من الدیوات ۱۹۹۶

皇帝帝

هكد عرف بلاهوب بكسي العربي بنك حروب بديسة بهدينه صد الإسلام والمستمين وصد بكتاس لمجالفه في الأعشاد وصد الافراد لدين الهموا يجربه بشكير والبحث العيمي جاح الإعداد

و تصلاف من هذا استبودج (اختصاران) و التا تنجي و من خلال هذا المتعار العربي نظر كشير من المستشرفين تعربين التي جهاده الذي أخذت عنه المراب لكرام الدي جعلته بنياء سوية دروة سام الإسلام

حقيقة الجهاد الإسلامي

إن خهاد الاسلامي سن حراً دينية مقدت ؛ إلى الإسلام سكر و سسكر ي حرب دينة ، فالإدان الإسلامي مصديق فلي ينبع مرسة سقين وهو سريين عوض وين حالمه ، لا سأس الا سمهم و بعلم والافتاح و الفتاع ، و لا يكي أن بكون للمرة الأي لود من أنوال الإكراه - فضلاً عن أن بكون هذا الاكراه عندًا قاليا و بديل ، قمرة الكرية الفتاعة المستحكمة و حسكت الحراك الكرية في لدين أن المستحدة المستحدة و حسكت الحراك الانتجاب و المناكرة المستحدة المستحكمة و حسكت الإكراء الله الاكراء الله الإكراء الله المستحدة والمناكرة المستحدة والمناكرة المستحدة الله المستحدة المستحدة الله المستحدة الله المستحدة الله المستحدة المستحدة الله المستحدة الله المستحدة المستحدة الله المستحدة المستحدة الله المستحدة الله المستحدة المستحدة الله المستحدة الله المستحدة المستحدة الله المستحدة الله المستحدة المستحددة المستحددة المستحددة المستحدة المستحددة

**

وردا كان الخلصائين خهاد الإسلامي وين احرب الديبة لتدليبة هو أثراً من ثار سوء العهم للإسلام، أوسوء الله في تصوير الإسلام في عال هناك حطاً حريقع فيه الدين تحدث عنه التران الكريم، ومارسة مسلمون في عصر سوة، وعلى امتداد باربح الإسلام

ودنك أن حهاد الإسلامي الذي هو فرنصة إسلامية أعم من نقتاب الذي شرعه الإسلام- فكل قتال حهاد وليس كل حهاد قتال الدالمنيف من الجهاد، وليس كل الجهادا

إن حهاد في اصطلاح العربية كما حاء في السبال لعربية لاس منطور (١٣٠٠-١٧٨هـ ١٣٣١ - ١٣١١م) هو الاستمراع ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل، فهو لا يقف عند اللعمل؛ فضلاً عن أن يكون هذا المعن، فقط هو الفعل بعسف، الحرب- دون منواة .

والحهاد في الاصطلاح القرآني فهو بدل الوسع في لمنافعة والمعالمة في كل مبادين المدافعة و سعالية أي في كل مبادين الحياة ويس فقط في مبادين نقتال. فو أكثر ما ورد الحهاد في القران بكريم ورد مر دًا به بدل الوضع في شر لدعوة الإسلامية والدفع عنها وسيل بدعوة الإسلامية هو خوار بالحكمة والموعظة حسة وحد ل بالتي هي أحسن رئيس باعتان و الإكراء و حرب بدينة المقدسة في عياد الإسلامي الأكبر و الأعظم و الأعلم هي عوالم الأفكار والحوارد،

وكدلث حدد بعريف الجهاد الماندعاء إلى الدين الحقَّة في الكثير من موسوعات المصطلحات في **تراث حضارة الإسلام (١**١١) .

مندل الوسع واستمراح نصفة والجهد في ميادين العدم والتعلم والمعيم هو حهاد وردن وسع واستمراع الصقة والجهد في عمران الأرض بهوضًا بأمايه الاستخلاف الإلهي للإنسان هو جهاد . .

بل إن الرفق بالإنسان والحيوان والسائ و حماد - الطبيعة . هو حهاد وكدلك سر و لإحسان إلى نواندين و لأقربين وأولى الأرجام هو حهاد

كما أن الحشية لله ومرافقه وتقواه والشتل بيه السبحانه وتعالى هي قمة من قمم الجهاد الذي قرضه الإسلام . . .

وديده خقيقة حميقه عموم لحهاد في كل ميادين الحياة، وليس احتراله فقط في القتال - قلم الراعب الأصفهائي (١١٠٨هـ ١٠٨ م) الخهاد إلى ثلاثه أصرب

١ - مجاهدة العدو الظاهو . .

٢٠٠ ومجاهدة الشيطان . .

٣- ومجاهدة النفس . .

سے باہ ہا ہا ہا ہا ہا ہوں کے سیمانات فیسے ، سے تری نے ؟

- فقال على المراجع من المؤمل يحاهد بسيمه ولسامه، والدي بفسي سده لكأن م ترمونهم به نضح النبل؛ - أي رمي النال- رواه الإمام أحمد .

فالكيمة الصادقة جهاد

س إن لموضع موحيد الدي وضف فيه الحهداء الكبيرا في لقوال لكويم كان حديثًا عن الحهاد بالقران - أي بالفهم والوعي واحوار باحكمة والموعطة الحسة -وليس حديث عن القرتان بالسبان الموجلات بكافران وحاهدهم به حياد كبير الا [الفرقان : ٥٣].

 عبد لله س مسجود - رصى به عنه الدرسود بقد كان الما من بي بعثه الله في أمة قبلي، إلا كان من أمّته حواريون وأصحاب بأحدون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بمدهم حلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن . وليس وراه دلك من الإيمان حية خردل الدو دسينم

- دأحي والداك؟ ٤
 - قال ؛ نعم ،
- 🦠 قال 🥞 ا**الليهما فجاهدة -** رواه النجاري ومسلم -

وكيانك خال مع حراسة النفس من الشيطان، يعدها الإسلام ميداً من منادين خهاد وكما يقول معصوم يركي العالمجاهد من جاهد نمسه في الله عو وجل؟ عرواه الترمدي والإمام أحمد - . .

ومثل دلك حراسة الوطن والمرابطة على ثعور دار الإسلام كل شعور من حيد من عمروس حيد به بن عمروس عدادي أو با من يدحن احيه من حين به الله عنه - أن رسول الله الله قال:

«أتدرون أول من يدحل الحنة من حلق الله ؟B

- قالوا: الله ورسوله أعلم ،

قال ﷺ ﴿ أُولَ مِنْ يَدْخُلِ الْحَمَّةِ مِنْ خَلَقَ اللهِ ﴿ الْفَقْرَاهِ ، وَاللَّهَا جَرُولُ اللَّذِينُ تُسديهم الثعور ويُتَقَى بهم المكاره؟ ﴿ رَوَاهُ الْإِمَاءُ أَحْمَدَ كلات جعب السة السوية الحمج إلى يبث الله الحرام وفيه المحرد من مدت وهو تها من المرد من المدت وهو تها من المرد م المرد وكل أموع الأحدة و السادت حمد المدت المرد الم

وعدما مسأديث ليماء رسول به يؤهم في احروج ربي خهاد بيشاي، فايا لهن الجهادكن الحجء وواه البحاري والراماحة والأمام حمد الصحعل حج بالمسلة بيرحال والبياء - ميداً من مددين الحهاد الإسلامي في هذه الحاة

تنك هي حقيقه حياد الاسلامي، بدي عوابدر خهد و سنسرج وسع والصافية، في أي ميندان من مبادين احساق، على مسند دهده بينادس و بساعهم وسوعها وسن فقط هو عمان فعيلاً عن انابكون خرب الديسة بشدسه، كما عرفيها ومارستها بكهابه لكسنة العربية في ضراعها الدامي صد الاسلام وأمنه وحصارته . . . و ضد بلخالفين لها في الاعتقاد .

ولهذه الحقيقة كان الجهاد الإسلامي فريضة لارمة على كل مسلم ومسلمة الأنه مستطاع لكل لمكنفين، وفق القدرات التي امتلكها ويمتدكها هؤلاء لمكلفون، وفي أي ميدان يستطيع المكلف أن يبذل جهده فيه - مسائر ميادين العبادات والمعاملات ابيسما كان القتال - الذي هو شعبة من شعب الجهاد - مشروطً مشروط، وله ميادين محددة ضبطها القرآن الكريم في الآيات التي تحدثت عن الفتال

ولقد درب هذه خميمه محسمه معديه خهاد لإسلامي محرب ديسه المقدسة، كما عرفتها لكبيسه الأوروپه و حصاره تعربية دال هذه حسفه شراس علماء تعرب، تدبي محبو بالموضوعية والعمل والإحلاص في در ساتهم للاسلام ومن هؤلاه العلماء كانت المستشرقة الألمانية الدكتورة السحريد هوبكه اللي كسب عن هذه الحقيقة من حقائق الجهاد الإسلامي، فقالت:

قان الجهاد الإسلامي ليس هو ما نطلق عليه - بساطة- مصطلح الحرب القدسة . فالحهاد فهو كل سعى مندول، وكل احتهاد مقبول، وكن تثنيت للإسلام في أنفست، حتى تتمكن في هذه الحياة الدنيا من خوص الصراع اليومي المتحدد أبدًا صد القوى الأمارة بالسوء في أنفسنا وفي اسبئة المحيطة بنا عاليًا

ق لحهاد هو لمسع الذي لا ينقص، والدي ينهل منه المسلم مستمداً الطاقة التي تؤهله شخمل مستولية وعده التأهيب المحمل مستوليته، حاصعاً لإراده لله عن وعي ويقيل إن الحهاد عشاة التأهيب البقط الدئم للأمة الإسلامية، المعاع مردع كافة القوى معادية التي تقف في وجه تحقيق ما شرعه الإسلام من نصم جتماعي إسلامي في ديار الإسلام؟

204

ه بدر ب حدد حدد الاسام الأنه بحد بده الكسام في تست في الله السباب ، دارى اله وحست الدخلو الحدوسا لعلم بد لديل حاهدو متكُمْ ويعُلم الصَّابرين﴾ [آل عمران ١٤٢٠]

ا رعايفول قائل إن لأنة نفيد أن من لم يحاهد ويصدر لا يدحل حدة، مع أن الجهاد قرض كفاية :

ويقول بعم، إنه لا يدخل لحدة من لم يحاهد في سبيل الحق، ولكن الجهاد في الكتاب والنسة يستعمل بحثاء اللعوى، وهو احتمال المشقد في مكافحة الشدائد، ومنه حهاد النفس، الذي روى عن السبق المعسر عنه باحهاد الأكسر ومن أمثلة دلك مجاهدة الإنسان بشهواته، لا سيما في سن الشياب، وحهاده بحاله، وما يُبتلى به بلومن من مدافعة الباطل وتصرة الحق.

إِن لله في كن تعمة عليك حقاً، وللناس عشك حقًّ، وأداء هذه خفوق يشق على النفس، فلا بدامن حهاده بيسهل عليها أداؤها، وربح يفصلُ بعص جهاد سفس حهاد الأعداء في الحرب، فإن الإنسان إذا أراد أن ينث فكره صاحة في الناس أو يدعوهم

إلى خيرهم من إقامة سنة أو مقاومة بدعة أو المهوص عصمحة عليه يحد أمامه من الناس من يقاومه ويؤديه إيداء قلما يصس عليه أحد وناهيك بالتصدي لإصلاح عقائد العامة وعاداتهم، وما الخاصة في صلالهم إلا أصعب مراكّ من العامة) ا

فرخهاد عبده النبال الدام الدام محل عدم المراجع المراج

+ 5-12

حقيقة القتال في الإسلام

وردا كان خهاد على الإسلام - أعم من القتال فإن نفتان ـ الدي هو الحهاد المعيف ـ و لدى هو الحهاد المعيف ـ و لدى هو شعبة واحدة من بشعب السلمية التي لا تُحصي سحهاد متميرة ثمرته - وهي القتل - عن الموت الطبعي فالدوت هو قوات الحياه سحا القتل هو إرالة الروح وإرهاقها، وقوت حياه لمعن فاعل من الحارج لتولى هذا الإرهاق

وليس هناك شك - بل و لا عرابة - في أن نجد في الإسلام تشريعًا مضبوطًا يجوّر الفتال أو يوجبه في بعض الحالات، ذلك أن الإسلام دين ودولة . . . وأمة ووطن . واجتماع ونظام . . عالدين - في الإسلام - لا بد لإقامته من وطن يقام فيه الأن هذا الدين لبس مجرد الكاليف وردية ، يستطيع المكلف بها أن يقيمها بمعرل عن الناس ، أو بردارة الظهر للناس ، وإنما فيه - إلى جانب التكاليف العردية - تكاليف اجتماعية لا تؤدى إلا في أمة وجماعة ونظام ومؤسسات وسنطة واجتماع ، أي لا بد له من وطن ودولة . . . وهذه التكاليف الاجتماعية - والكهائية - هي آكد وأهم من التكاليف الفردية الأن الإثم في التخلف عن التكليف الفردي يقع على الفرد فقط ، بينما إثم التخلف عن التكليف المحماع ، أي الأمة جمعاء

على ب أعلب التكاليف الفردية عن الإسلام تُؤدَّى وتُفَام في جماعة، وثو بها في الجماعة "صعاف أصعاف إقامتها حارج الجماعة .

ولهده الحقيقة - التي تمير مه الإسلام عن النصرائية التي تتمثل دروه إقامتها كامنة في الرهبائية التي تدير الصهر للعالم والدن والناس - كان «الوطن» هو الوعاء الذي بدونه لا تُقام جملة شعائر الإسلام وفرائصه وتكاليفه وبهده حسدة عن رفع الإسلام قيمة الحفاظ على حرية الوطن و ستقلاله وسيادته، وحق المواطن من وجمه في أد يعيش حراً في وطن حر رفع هذه القيمة إلى مقام الحياة الصحاء في لقران الكريم حديث عن أن الإحراح من بديار معادل ومساو للقتل الذي يُحرح الإسمان من عداد الأحماء

ته وبواب کے علیها با قددا شکہ و حرحا بن دیر کہا فعود لا فس میہ ویا کہے فعود بر مصاب با کانا جرا ہے رائد بستاہ رائد ہا ہے۔ اور ایا ہے بہا ہے کرنے کا منا الاسام ہی مار با بنا ہے جائے ہا ہے۔ بہا ہے مار بات ہے ہا ہے۔ بہا بہا ہے مار لاہر واخرمان من بوطن، ہو معادل بعض لاء بات بات بات ہے ہا ہے کہ بات بات ہے مار بات ہے ہا ہے کہ بات کانا دوباکہ ولا بحد جو بات بستگا الدوباہ والإحراج من اخباہ اور داخبا بستگا یا بستگا یا دوباکہ ولا بحد جو بات مسکم من دار کہ ہا ہو بہا ہے دار ایا بہا بہا دار بات کہ بات بات دیا دیا دیا دیا ہے وہ و فریعہ میکم من دیا دہ ہم دوبا ہے مسلم یا لاہم اللہ الاب بات کہ بات بات دیا دیا دیا ہے کہ دار دیا ہے کہ بات بات دیا دیک میکم معرد عبیکہ جائے ہے دار دیا بات کی بات بات بات کی میں دیک میکم می دیا دیا ہے۔ اور دیا ہے کہ دیا ہے کہ بات بات بات کی دیا ہے۔ اور دیا ہے کہ دیا ہے کہ بات بات بات کی دیا ہے۔ اور دیا ہے کہ دیا ہے کہ بات بات ہے۔ اور دیا ہے کہ دیا ہے۔ اور دیا ہے کہ دیا ہے۔ اور دیا ہ

وبدلك، جعل لقرال كريم السنقلان الوص وحريته الدي هو ثمره بوطسة أهمه ويسائهم في الدفاع عنه ، جعل دبك احياة لأهل هذا بوصل اليما عبر عن الذين فرطوا في استقلال وطبهم بأنهم المواته! وجعل من عودة لروح أوطبه إلى الدين سنق بهم لتعريط فيها ، عوده بروح احدة إلى الدين سنق وأصابهم الموت والموات! ها مها بن بدن حرحه الن ديا هم وهم بوت حدر بنوت قدل بهم بنه با با ألم حياهم أن لله لدو قصل على ساس ولكن كثر أناس لا سنكروب السال وقائد في سبل الله واعتموا الله واعتموا الله واعتموا الله واعتموا الله واعتموا الله واعتموا الله مستع علمه الرائد الله واعتموا الله واعتمال المؤتمة الله واعتموا الكاله الله واعتمال المؤتم الله واعتمال الله واعتمال المؤتم الله والمؤتم المؤتم الم

فالفين تحرجوا من ديارهم - ولبس الذين أحرج مستعب في و فيسهم ، وعلى مقاتلة أعلمه و عليه ما ما موات مع أنهم ألوف يأكلون و مدال ما ما موات مع أنهم الوف يأكلون و مدالا ما ما موات مع أنهم بعد للمات ا

ام لان هذا حل مداد الدامل وصداء الدائرة مع في الأمالاه والله عليه كان الحياد الدائلي في الدام الحياد الداخر المتحددات على الداعة الداخل الدائر الدائر الداخر كانده كنافع الإسلام ،

عی سسے جب ان اسی جب استحد افتار انساد محمد عسد (۱۲۳۵ میلادم) : (۱۲۲۲ میلادم) :

دان معلى موت أو شك القوم هو أن العدو لكن يهم فأفلي قوتهم، وأر لى استقلال أمتهم، حتى صارت لا تعد أمة، بأن تعرق شملها، ودهلت حامعتها، فكن ما لقى من أفرادها حاصعون للعالمين صالعول فيهم، ملاعمول في عمارهم، لا وحود لهم في ألعسهم، ويق وحودهم تلم لوحود عيرهم، ومعلى حياتهم هو عودة لاستقلال إليهم أن إن الحين عن مدافعة الأعداء، وتسلم لدار، بالهراية والعرار، هو الموت للحموف بالخرى والمار، ويان حياء للعربيرة لصلة هي احياة للله المحموطة من عدو ف المعتدين، والمتاب في سمين الله . أعيم من القلال لأحل لدين؛ لأنه شمل المستدين، والمتاب في سمين الله . أعيم من القلال لأحل لدين؛ لأنه شمل أيضاً للمتاب عن حورة إذا هم علم المهاجم المهاجم العلمات و شمتم للحيرات أرضان على المبيل المسلمين الفقهاء على أن المدورة إذا دحل دار الإسلام يكون فتاله فرض عين على المسلمين الفقهاء على أن المدور إذا دحل دار الإسلام يكون فتاله فرض عين على كل المسلمين الفقهاء على أن المدور إذا دحل دار الإسلام يكون فتاله فرض عين على كل المسلمين الفقهاء على أن المدور إذا دحل دار الإسلام يكون فتاله فرض عين على كل المسلمين المناب

علان الأورية الأسلامين على المال المعلم المسارات المعلم المسارات المسارات

ا حصظ على الدين، وحرية الدعوة إليه، وتحرير صمائر المؤمنين به من لفتة والإكراء...

٢- والحقاظ على الوطن، وصيانة حريته وحرية أهله من العدوات -

قالفتان - في لإسلام - هو الاستثناء الذي لا يجور اللحوء إليه إلا مدافعة الدين نصول اسلمين في دنهم أو يحرجونهم من ديارهم ولقد كان منهاج بدعوة الإسلامية هو التجنيد لهذا المنهاج . .

فعى الدايه وبعده تعرص به المسلمون من أدى في عقيدتهم وفته عن دنيهم واصطهاد تصاعد حتى اقتلعهم من وطلهم م مكة وجعلهم يهاجرون إلى يثوب (المدينة) - بعيد هجرة العديد منهم الى احتشف أدن الله محرد إدال للمؤملين في القتاب . ولقد كان الإحراج من الديار ، والعنة في الدين الأسباب لتى ذكرها القرآن الكرم في كل الآياب الى شرعت لهذا القتال

فعى الإدن بالمتال، بقول الله - سبحانه وبعالى ﴿ إِنَّ الله بدافع عن الدين أموا إِن الله يدافع عن الدين أموا إِن الله لا يُحبُ كُلُ حواب كفُور (*) أدن بلدين يُعاملون بانهُم طُمو وإن الله على مصرهم لقدير (*) الذين احرحوا من ديارهم بعيس حق إلا أن يضُولُوا ربّا الله وبولا دفع البه الناس بعصهم بمعنى لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساحد يُدكر فيها اسمُ الله كتير وسيصرف الله من ينصره إن الله نقويٌ عويرُ ﴾ [احم ٢٨ - ٢٠]

وعدما تطور اخال من الإذناء في الفتال إلى الأمراء بدحاء القراد بكويم بنصح الإحراج من الديار سماً لهذا الأمر دالقال ﴿ وَقَاتُلُوا فِي سبين الله الدين يُعاتلونكم ولا تعتدُوا إله لله لا يُحب المعتدين (١٠) وافتلوهم حيث تقطيموهم واحر حُوهُم من حيث أحرجُوكم والفتّلة شداً من القتل ولا تقاتلوهم عد المستحد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن أتلوكم فاقتلوكم فاقتلوكم في فإن الهو، فإن الله علودٌ رحيم ﴾

[البقرة: ١٩٠-١٩٣]

فهو قتان دفاعی، صدالدین أحرجوا المسلمین من دیارهم، وفتنوهم فی دینهم، لتسخسریر الوطن لدی سنسه المشسر کسون من مسلمین ﴿ وَأَحْسُوحَسُوهُم مِنْ حَسِبُ اَخْرُخُوكُمْ ﴾(١٦)

دلك لأن صهاح الشريعة الإسلامية في الدعوة إلى الله وإلى دينه سس العمال، وإلى هو الحكمة والموعظة الحسمة والحدال بالتي هي "حسل ﴿ ادُّع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلُهُم بالتي هي أحسنُ إِنَّ رِبَكَ هُو آعَلَمُ بِمِن صلَّ عن سبيلة وهو أعلمُ بالمُهُمُندين (٢٠) وإنَّ عاقبنُم فعافبُوا سمثُل ما عوقبتُم به ولان صبرتُم لَهُو حَيْرٌ بلصائرين (٢٠) واصبر وما صبرُك إِلَّا بالله ولا تحرنَّ علبُهمُ ولا تكُ في صبيقَ مِمه يمكُرُون (١٠) إِن الله مع الدين انقوا والدين هُم مُحُسنُون ﴾ [البحن ١٢٥ ١٢٨]

من تقد غير الإسلام في هذا الميدان " برقصه فلسعة فالصواع؛ لأنه يؤدى إلى أن مصرح القوى الصعنف، فيرينه، وينهى الشوع والتعدد والتماير والاحتلاف، التي هي سنة من سنن الله - سيحانه وتعالى في سائر المحلوفات وقص الإسلام فلسعة النصراع؛ وأحل منحلها فلسفة فالتفاقع الذي هو حراك يعبدل الموقف، ويعيند المورد وانعدان، مع نفاه التعددية واسعائل واحوار واسفاعل بين محنف الفرقاء فو ومن أحسن قولا ممن دع إلى الله وعمل صاخا وقال إليي من لمنظمين ("") ولا تستوي للحسة ولا لسينه دفع بالتي هي أحسن فوذا الذي يبك وينية عداوة كأنه ولي حميم ("") وما يلقاه إلا دو حظ عظيم (قصد "" "")

إن الإسلام لا يريد الصراع؛ الذي ينهي الأحر؛ ﴿فترى لقوم فيها صرعي كأنهم أعجار بعل حاوية () فهل برى فهم من نافي﴾ [الحاقم ٧، ٨] ... وإي الشدافع اللدي هو حراك يحل لنوارات محل لحنل الذي يصيب علاقات الفرقاء للمديرين

كديك برفض السلام عدسمات الى عبرت المثل و نقت وإراف الأرواح حلة حُين عديه الاست ، وعريزة من عرائره المتأصبة فيه وفي مواجهة هذه المستدات الى حد عدر الحرب طريق من طرق التقدم و تعلورا - يقود الإسلام أن القتال هو الاستثناء المكروه، وليسن القناعلة ، ، ، إنه فسرورة تُقفو بقدرها : ﴿كسب عليكُمُ الفيسانُ وهو كُرهُ لك﴾ [السقرة 1717]، وليسن هستاك فمكتوب مفروض، وصف في القرآن الكريم بأنه «كُره، سوى القتال!

ونقد ست لسة السوبة - وأكدت هده المنسعة الإسلامية إراه القباب، فقاس رسول لله المحق - الا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فالبتواء وأكثروا ذكر الله - رواه الدارمي - - مفی فوعد حافدت دست سره به فسالامنه هداروی باشد خامس عیم اس عدد عرب (۱۹۰۰ ما ۱۹۰۰ ما ۱۹۰۰ می عدد مین به عدد و هداعتی سر سلطه استیاب استان ما دید و میناند میناند میناند استان ما دید و میناند میناند میناند میناند میناند میناند میناند میناند و استیاب الله و میناند و میناند و استیاب الله و میناند و می

وبد صبح مد که مدسو (۱۱ و و ۱۱ ه ۱۱ ه ۱۱ ه ۱۱ ه وسی به عه وهو س مومه دو د عد بدست و دو سید مدم عدم وسی فاده مدم وسی فاده حسد د در و سید در دو در مدم وسی فاده حسد د در و سید و در دو در مدم و در دو در

فكانت هذه والنقه وصد عشر باستم الأداب لإسلاميه و خلافيات الفتال، عندما يُقرض على المبلمين الفتال .

عواقبها الانا والخلطون والمناال الماكات فالأفقال والمدراة متخابعين كافة للمستمين . . . فإن فقه ايات هذه السورة - التي تعمرون وتعمروب الراكب هواهد الريحت هم الناح شبه الأناب بالدارات المسلح به ويعال المجالو باقافل الله في سوله التي لديل عاهدتها في المستركين () فيستحوا في المرض وبعة شهر و غلب الكم سمو معجول للدوال للدفيجا لي لكاف بيل () و ذيا في لله ورسولہ ہے باس پاہ بحج لاک انا بلہ بری، ہی بلنے کی رائے بہ قاب بلیم فیم حیا لکم و با تولیده فاعصو الکه غیر معجری بدولتر الدین کما، العدال الله () لا بدین عاهدتم من المسركان بم به بنفتتوكو شبنا واله بعاهروا عليكم حد فابسوا السيم عيدهم مي مديهم يا لله يحت ليكن () قاد السلح لأست الجراد قافت المبل كال جيال إحديث هو وحدوهم واخصروهم وافعدوا لهم كإر مرصد قايادانه أواقاموا بصاغه والوادرات فاجعا سيبهم بالله عبدورجيها الاوابا جدامل لتبدكل سنحاب فاحره حير بنبيبه كالأهامة بها تعلم مامية فابت يانهم فاحالاً بعضوات (-) كيات تكون بصيد كان جهد عبد البدا الجدار سهاية لأالماي عاهدته علم ليسجد بحرافافيا السداير الكواف سيلين اليواب الممايجي اليبلاج ۱) کیف و دایطهرو غیکم لا برف النکم لا رلادیه بر سایکهای هیور باین بعاضم و كرهم فاسقوب () مسرو الداب الله لمنا لك " فصدو عن سبقة للم ساء با كالو العسولية (١٠) لأ يوقلونيا في نومي لأ ولأ دمه و وست هم المعتمرات (٤٥٠ با يو و ديو - كتاره و يو -بركاه فاحو لكم في الدين وللشل الإباب للواد لعلمه ب.١ . إن لكبو . ليديهم من لعد عيدهم وطعنز في دينگم فشائل اسمه الكثر انهم لا ايسانا بهم تعلهم بنتهم با ١٠٠١ لا نفاعم با فوات بكنوا ايمانهم وهمو الإخراج الرامدان وهما بدءركم أرن مرد الجسديم فالله حزرات للجموة إِلَّ كُنْبُهِ مُومِينَ (٢) قانوهم بعديهم بله بابديكم والحراهم والنصر كم عليهم ويثبُف صدور قوم مؤسس () وبدهب عنظ فبونهم وسوب بله على من يشاء والله عليم حكيم (١٥) أم حسبتم ال بتركوا وسما يغلم لله للدي جاهدوا متكم ولم لتجدوا من دول للدولا السولد إلا لتمومين وليجةً والله خُبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ ﴾ [التونة : ١٦-١].

رحب بشد من محسل عليه و عملاه به حول هذه لاب عدم به عصر على معلى معلى مدر المحسل على المحص على مدر المحسل على المحل المحل على المحل المحل

وهدا الإرجاف والعمز واللمواء ، مصعر عجم اسحاص حماء عسمة علم تعلق عليها هذه الأيات - من صوراء عند فهي غير في لمشركين مين توجهات اللالة

۱ - مشركوب معاهدون للمسلمين، يحترمون العهود ، والأياث تدعو المسلمين إلى الوفاء بالعهود لهؤلاء الشركين ﴿ لا لدبي عاهديه من للمسركان له له يعصوكه سبب وله للده و علكم حدا فالعوا سهم عهدهم بي مدلهم با لله بحب للمدن ﴾ [ب ، الله)

۲- ومشركون محايدون، لم يحددوا موقف مع أو صد- ويريدون أن يعدموا الحقيقة بشحدوا بهم موقف وهذه الآيات تطلب من عسلمين إحارة عؤلاه المشركين، وتأميلهم، ووضع الحقائل أمام بصائرهم وأنصارهم. ثم تركهم أحراراً، بل وحراستهم حتى ينعموا مأمهم، لنقررو ما يقررون فو و محد من المسركين سنحارد فحي سبح دلاه الله بها بنعه مامه دلك بأبهم فوم لا بعلم دائي. [الثوبة: 3].

۳ أما المريق الشالث من المشركين، فيهم الذين يقاتلون المسلمين، والدين احشرهوا نقص بعيهود مع المسلمين ﴿ لا يرفسون في سؤمن إلا ولا دمنة رأوست هم سعندون ﴾ [سيان ﴾ [سيان ﴾ [شيان القد ﴿ تكنو أنمانهم بعد عهدهم وعمو في دمكم ﴾ [سيان أنمانهم ما ١٢]

فلسل هما فا تعلیم معدی کو بیشت کال فی هده الآن در سی تعلیم بیده مده بر حقول در در بین بینیمون الاسلام با بین م لازهای الآن در عموان بعد بر ایا بی الایات بیش مصلی مشرکیل دالا نگر اصحالیان و اید هوار در عموان بعد بر ایا بی مقصو العیود و باکثر الایان و حرجو السوال یا ایا با بازمین می در رهیا به الا تعالیون قوما باکشو ایمانهم و هموا با حراج ایران و هم بیناو که اول مرد الاحشونهما فالله حق با تحسوه یاد کیم مومیریه [ایران ۱۳]

و يقد صو مسلمون هد معار في ملاف مع محاليان في ميد مدورة مداورة لاسلامه على أن الله الميهود ديهم وللمسلمين دينهم . ومن شعك من يهود فيان لهم النصر والأسوق، غيير مظلومين ولا مُتَناصَر عليهم وأن بطابة يهود ومو لينهم كأنفسهم . وأن اليهود يفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، على اليهود لفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وأن ينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة وأن ينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة والديكسب ينهم النصر على من المل هذه الصحيفة دون الإثم، لا يكسب كاسب إلا على نفسه . . . فيهود أمة مع المؤمنين . . .

و بالسبية لعموم لنصاري، في ب الدوك منه ما في هذا بدون لاسلاميه لاولى قال لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين، وعلى السلمين ما عليهم، حتى يكونوه للمسلمين شركاه قيما لهم وفيمه عليهم؛ أ و د ح دی لا فی ساسات الرفیها د فیده سیساد فیده المبیمین

وصويبة خيدية وحماية الدوله والدفاع عن رعبتها وأمنها بسلمان منها وغير المسلمين - كان المسلمون هم القائمين الأساسيين بأدائها ، الاعتسارات أمنية اقتصلها لمراحل الأولى عن الفتو حال وتكوين الدولة وحتى الا يحبر عير المسمين على الانحراط في حيش يحوص معارك الا تقتبع بها صمائرهم ولقافتهم ، بتي لم تكن قد توحدت مع الثمافة الإسلامية في تلك غرجة المكرة من تكوين بدونة الإسلامية فكانت هذه حوالة بدلاً من الإمان بالإسلام ويشهد على دنك أبها لم تعرض الاعلى الداء الحديث بالكرين بالإسلام ويشهد على دنك أبها لم تعرض الاعلى المادوين على أداء الحديث بالكرين لم يدفعونه المحامين في الدين ولم يكن أمرها كساك، فيهي لم تقدرض على للمسوح والا المحامين في الدين والم يكن أمرها كساك، فيهي لم تقدرض على للمسوح والا العجرة والا العجرة والا المرضى من أهل لكتاب، وهؤ لاء جميعًا محالفون المسلمين في الدين في الدين كما أنها بم نفرض على الرهان ورحان لدين، وهم من هم محالفة في الدين الله والجهادة (١٠٠) . وكل الفقهاء المسلمين حاستاء فعهاء خالكية القولون إنها محالفة في الدين الانتهارة والجهادة (١٠٠) .

والمدانية ليا فالي دائل المثينة المشتبة ليا لأند أقية لشيرينه الحالة في

وحاث رب مد مع على مد مصاب مده معاهده مداد مد فاد و عدر، ١٥٠ هـ ١٥٠ مداد مداد مداد مداد و عدد عداد و عدر، ١٥٠ هـ الحراء - الحرية - عمل أجاب إلى دلك حشر (خشد للفتال) ـ والحشر عوص على حزائهم جرئهم ومن استعلى عده مدهم و فعد فعديه مش ما على أهل أدربيحال من الحراء - لحرية الله ١٠٠٠

الاحداث الله المحداث الله المواجهة والمحداث المحداث ا

سهمت سنه ۳۲ م و مسده م شهر بر ۱ فأما الهوم منكم، ويدى مع أيديكم، وصنعوى - فميدى مع أيديكم، وصنعوى - فميدى مع أيديكم، وحسوسام بما تحدود . ۱ موقد أجنب إلى طف بعد مشاورة القائد فعبد الرحس بن ربيعة، مع فسو قة بن عمروا (۱۲۰هـ-۱٤٥م)...

ولقد استبمر دنك سُنة منبعة في علاقت لدولة الإسلامية بشعوب السلاد المفتوحة حتى ليقول الطبري - عن إسقاط الحرية عن الدين الحرطوا في الحدية من عير المسلمين - . (وصار دلك سُنة فيمن كان يحارب العدو من المشركين ، " "

900

تنك هي حفيقة النصرة الإسلامية إلى القنال إنه الاستشاء لا القاعدة .
وهو الاستشاء لمكروه ولا يجور اللجوء إليه إلا دفاعً عن حريه الاعتقاد والصمير . . . وحرية الوطن الذي ندون حريته يستجيل إقامة الاعتقاد نديني على النحو الذي أراده الله -سبحانه وتعالى في شريعة الإسلام

وإد كال بعص المعتريل لا يرال يردد أكدوبة اششار الإسلام بالسيف والغش والفتسال. . في المعتريل لا يرال يردد أكدوبة اششار الإسلامية وي المعتوجات الإسلامية وي كانت ضد حيوش العرو والاحتلال الرومانية والعارسية، ولم تدر معركة واحدة بين حيوش الفتح التحريري الإسلامية وبين أهل السلاد المفتوحة بن لقد قاتل أهل السلاد المفتوحة مع خيوش الإسلامية - وهم عنى دياناتهم القديمة صدا الروم والفرس وشهد أساقفتهم - الدين عاصروا هذه المفتوحات وشهدوها على أن الفتوحات الإسلامية قد كانت إنقادًا لهم ولدياناتهم من الإبادة التي مارسها ضدهم المستعمرون الرومان. فقال الأسقف اليوحاء النقبوس؛ وهو شهد عنى الفتح الإسلامي لمصر - اإن الله الدي يصون اخل الم يهمل العالم، وحكم عنى الطالمين، ولم يرحمهم لتجرؤهم عليه، وردهم إلى يد الإسماعيليين - (العرب المسلمين أيناه إسماعيليين - (العرب

ثم بهص المسلمون وحازوا كل مصر، وكان عمرو س العاص (٥٠٠) . هـ-٣٦ هـ ١٦٤ - ١٦٤م) يقوى كل يوم في عمله، ويأخذ الصرائب التي حدده، ولم بأحد شيئًا من مال الكنائس، ولم يرتكب شيئًا ما سلًّا أو بهنَّ، و حافظ على الكنائس طوال الأيام . . . ٤ (٢٨) .

لقد بهت الرومان الأشرار كنائسنا وأدير تنا بقسوة بالعة، واتهمون دون شبعة، ولهذا جاء إليما من الحنوب أنباء إسماعيل لينقدونا من أيدي الرومان، وتركبا بعرب غارمن عقائلنا بحرية، وعشنا في سلامة (٢٩) .

وعد حر سنح الأسامي كدان وعد الرافعية المساعي الأسجعية المساحد المتلامية والدامي كدان المعد الرافعية المساحد المتلامية والدامية المتلامية والمتلامية المتلامية المتلام

وعسر شبهاد من هؤالاء شبههاد شباب مني مناصب بندر في بدار حاب الاسلامية اشها كاره بايد عنياء بعرب بني بالسار سنيني الأبالاد هؤلاء العلماء المستشرقة الألمانية الحجة الديناء المناح براء اللاداء المسرائي متمسكاً الموم، وبعد الصرام أكثر من ألف عام، لا يزان الغرب النصرائي متمسكاً المحكونات المحتفة الحرافية التي كانت الحداث يرويسها، حيث رعم محتفقوها أن الحدوش العربية، بعد موت محمد، نشرات الإسلام الدائر وبحد السيف بنارا من يهدد إلى المحيط الأطبطي، وبنح العرب على ذلك بكافة الوسائل بالكلمة المصوقة، أو المكتوبة، والحرائد والمحلاث، والكتب والمشورات، وفي الرأى العام، من في أحداث حملات الدعاية ضد الإسلام.

ولا قره في ماس في بدره: [۲۵٦]: تلك مي كلمة القرآن الملومة . قلم يكل الهدف أو المعرى معتوجات العربية بشر الدين الإسلامي ، ويم سط ملطان فله في أرضه ، فكان بسطر في أن يعل بصراب ولليهودي أن يطل يهوديا ، كنم كانوا من قبل ولم يمعهم أحد أن يؤدوا شعائر دينهم ، وما كان الإسلام يسيح الأحد أن يمعل دلك ولم يكن أحد أبيارل أدى أو صرراً بأحداهم أو قساوستهم ومرجعهم ، ويبعهم وصوامعهم وكاتسهم . .

لعد كان أترع لمن الأحرى وبطيعه خال من است ري ليهود مم الدين سعوا سعيًا لأعساق الإسلام و لأحد بحصارة انتاقين، ولقد أخوا في ذلك شعقا واقتبان، أكثر عم أحب لعرب أعسهم، فتحدو أسماء عربية وثيات عربية، وعادت وتقاليد عربية، وللسان العربي، وتروجوا على الطريقة العربية، وبطعوا بالشهادتين، لقد كانت الروعة كامنة في أسلوب حياه العربية، والتمدل العربي، والسمو والمروءة والحمال، وباحتصار السحر الأصيل لدى شميز به احتصارة العربية بعض الظر عن لكرم العربي والتسامح وسماحة البعس - كانت هذه كلها قوة حدب لا عن لكرم العربي والتسامح وسماحة البعس - كانت هذه كلها قوة حدب لا تقاوم. . إن سحر أسبوب المعيشة العربي ذاك قد حدث إلى فلكه الصلسين إن فوت قصير، كما تؤكد شهادة العارس العربي الثولشير لشارتي العوم بحن لدين كما أبء العرب قد صرب شرقيان المعد كل هذا بنصب إلى العرب الكتيب؟ العدم أو الإكراء . . . الأراث)

وشبه ب ب عد استشار لأحيد و دار البرو حيام الأعلى على الأعلى على الأعلى الأعلى المداستُقُل لعرب على الأعلى الأعلى

في سوريه ومصر والعراق شرحاب، لأنهم قصوه القصاء الموم عنى لاسر و الإمبراطوري، وأنقدوا المسيحيه لمشقة من الصعط الكريه الذي كانت تعاليه من الحكومة عركرية البيرنطية - وبرهبوا بدلك عنى معرفة بالمشاعر والأحاسيس المحلية أكثر من معرفة الأغراب؟ (٢٢) .

تبك هي حقيقة العتال في الإسلام . . . وتلك هي مقاصده.

رد عده باعل جاله لاحساء شخاء حي لايف ياجيه المكور عام والتدين كله تله ...

ر د بعده با من خوا الوالم التا التا ما للا لا تكور ها شاما ما ما الا لا تكور ها شاما ما ما الا لا تكور ها شاما حوال المادي با مادي با مادي با المادي الا تكور ها شام المادي المادي المادي المادي المادي المادي المادي المادي

0000

حقيقة الأرهاب

ورد كان عرب من وعجب بالشريك مند الدرعة ١١ استيدمنو ٢٠١١م حربًا عالمية على ما سلملله الإرهامة دول الانعاق على سعلى هذا لا لإرهاما ١١ من وفي على لاصرار على رفض عقد مرّد دولي سفق فنه حصار ما العالمية وثقافاتها على تعريف لهذا اللارهاب 1!

د كان ديك عايدًا وعنجيب - بن ومانت- فيها بسر في هذا الوقفية تُعربت والعنجيب والمرتب هو الناهدة الطراب العالمية العديدة فيد ازادها تُستعص حربًا على الإسلام! تُحت عنوال (الإرهاب!!

ويشهدعني هذه خليقة ماأثني للريعدال لإمكال احفاوها

۱ - أن لونسن الأماريكي اجورج بارش الصنعيب فيدوضف هذه خبرت في ۱۹ سپسمبر ۲۰۱۱م أي فيل بده شخصين في افارعه ۱۱ سينمبر - بأنيا احمله صنيبية الأي حرب ديئية مقدسة!

۲ ولم تمنح محدولات لأعلدر عن هذا وصف الممود به محرد ارنه سدره حلى المدر عالمة الشكار الكرديات المكون به محرد ارنه المدر على الرحف بي يور حوملوا قد كد دفه مد يوصف وطليعه هذه حرب لأمريكه ، فعال الهي الوقت الذي يدعو القائيكان إلى التعقل ويشحع العمل الديهدوماسي ، ويدافع عن الحق الدولي - أي الشرعية الدولية - نرى في اجالت الأخر قوة عظمي - أمريكا - تقودها إدارة حولت لنفسه مهمة إنقادية - مقدسة - واتخذت لهجة ومواقف صليبية الهيئة المدر المحللة المح

٣ حد مسر ١ حد ١٠٠٥ ١٩٢٢، ١٩٢٧ على العراق صراعً دييًا من المسيحيين والمسلمين.

۱۰ و ال خارات الدولاحي الدول سالتي سالتي با بد عاسله بلحث حدث على الدول الله مستقبل مطلم حدث على الدول الله مستقبل مطلم ميقوض فرص اخوار بين للسيحية و الإسلام ما أ

" و و صب بد الاسام المسام الم

٧- وأعمن السماتور الأمريكي اإدوارد كبيدي، والممتات ر «بابريث ليميي» ، «إل الإدارة الأمريكية مدفوعة إلى هذه الحرب المحماسة مسمحية»!

۸ ووصف مح مد الدی یؤم و مده حد مسر برش لصحرا المواق متکون حرباً لصحرا المهوم المسيحی کما شرحه لقديس أوغسطين (۲۵۶-۴۳۰م)، وممثله عادلة وقق المعهوم المسيحی کما شرحه لقديس أوغسطين (۲۵۶-۴۳۰م)، وممثله کل من تومسا الأکسويسی (۱۲۲۵ ۱۲۷۵م) ومسارتن لوثر (۱۶۸۳ ۱۵۸۵م) و آخرون و أنه - بوش عندما استحدم مصطبح ۱۰ لأشر را قد بش هذه الكنمة ميشرة من المرامير و أنه بفكر في سياسة خارجية تستند إلى الإيمان بسيحی ويفكر في سياسة خارجية تستند إلى الإيمان بسيحی ويفكر في حرب باسم الحرية المدينة - تجافي دلك، خرية بدينية في نقب قديم للإسلام بعربي و بنحلي بدعم من قاعدته في خداج السياسي للمؤتمر العمداني خوري، من أمثال الفساوسة فريتشارد لابده، واقر بكلين حرهم الأب بروحي

لبوش والدي سب رسوب الإسلام، وبند بالإسلام باعتباره إنجابًا عيفًا فاسدًا! ولا يحمى- مع لمشرين الإنجيبين- رعشهم تحوين المستمين إلى السيحية - لا سيما في بغداد 1 [(٢٨) .

ومن من عسد ما سيده ما لاد المداد من مداد من عدد المداد المحد المداد الم

به و حسد حسد عدد و سما در المارات الغربية والقيم العرسة و بعدما به عدد و بسما در حتى لا هاب الذي اتحذا في هذه حرب وصفه بسما لاحده حسمه و بسماه ببيما كان الحرص طوال تلك بسبوب عنى قص لاقد حال عداسات لامدا عداسات لامدا عداسات لامدا عداسات المارات على بنج على صوره و عقد مؤمر دولي بتحديد معنى الرهدات و بتسبير بنه وبال حجاد لاسلام، اوا عدال

عشروع» شخرير لأوطانا من لاستعمار ... لأمر بدي يزيد من أهميه وصيروره للجديد و للحرير بتمعني و عصمون والمهود لإسلامي للإرهاب

==

س إن الإسلام يسرئ سناتر الديانات السلمانية من أنايكون الإرهات و تعلف والإكثراء والشرويع للأملين مسليل أن مها في الدعلوة إلى شريعة أي دين من تلك الديانات ،

♦ مسهماح الدعوة الى بيهبوديه مى شه يعه منوسى ^ عليه السلام هو ١١١هـ اللهراء وليسهان الدينة السلام هو ١١هـ الدينة وليس المعت و حراب، و عنال ١١٩ هاله هو ١١هـ إلى الدينة و حوك ديابي و ١١ ها ١١ هي دكري (١٠) دهب الي فرغوب به طعى (١٠) فتولا له فولا لينا عله يساكر و يحسى (١٠) فال ربيا ربيا بعد بعدكما أسمح و وى (١٠) فال الا تحاق الني معكما أسمح و وى (١٠) فأنياه فقولا بارسولا وبك فارسل معا بني إسرابل و ١١ تعديهم قد حساك بآيه من ربك و سنلام على أن الله الأيمان أيه من ربك و سنلام على أن اللهم الهدي، [طه ٢٠٤٢]

ولأن موسى معنيه لسلام المديم دوله، ولم يند حسن، ولم يحص حربًا ولا قتالاً. . . وإنما ولد ونشأ ويعث ومات ودفل في مصر . العلقد ظلت شريعته الحقيقه بريئة من أي إكراه أو عنف أو إرهاب . .

 وكدت احال مع لنصر بية الني حاملها عسى بن مراء عليه بسلام فهي شريعة الصوفية عسالم، والسلام الصوفي، الني بلعب في السلام و عسامه حاودًا ومثلاً رى عرب على التطنيق في بصافي هذا العالم. و منك قال مستح ال ممكنة بيست في هذا تعالم! الفتواهة النصراسة ومنهجها في بدعوم أدر العلب و لاكوام و لارهاب بدي برواح الأسين، براءة لا عتاج إلى كثير حديث .

وكد من حرامع منهاج بدعه ، لاسلاميه على أدعوه ألى نه معده حاميه مؤكده على سهاج لانهى في بدعاه في لاندن بدسي منهاج حكيبة ، والوعظة خلسه ، و حدد اللي هي حسن الاراف سهاج هو أوحيد للل شهر إيجات وللصديد فليد يدي شهر وركز ههم وللصديد فليد يدي ما بدي من السيل وركز ههم على ما لا يريدا لا هو سيل بدي ما لا يريدا لا على ما يدي من الله على ما يدي من الله على حدد الله الله الإيمال بأي حال من الأحوال

999

أمام أوبتك الدين يستندون إلى ورود الإشارة في القرآن الكريم سورة الأمال الى الإرهاب، فإن خطأهم القاتل - هذا إذا حسنت النوايا ... وساء الفهم - هو في وقوفهم عند المصطلح ، معملين غير مفهوم هذا المصطلح في القران الكريم واللغة المربية عن مصمونه العربي الذي شاع ويشيع الآن في دو ثر العكر والثقافة والسياسة والإعلام ... ولو أنهم فهموا سياق الآيات القرآبية التي ورد فيها هذا المصطلح - بسورة الأنمال . ثم جمعوا إلى آيات الأنمال كل الآيات التي ورد فيها هذا المصطلح - ومشتقاته - بالقرآن الكريم ، ثم فسروا هذه الآيات ، وفقهوا هذا المصطبح وفق مصمونه العربي وسياقه القرآبي ، لما تطرق إلى دهن أحد أن هناك أدبي علاقة بين الإسلام وبين الإرهاب ، بمعنى ترويع الأمنين بالعنف والعدوان والإكراه - . .

إن أيات صورة الأنفال تتحدث عن المشركين الذين يقاتمون المسلمين، معتتهم في ديبهم، وإحراجهم من ديارهم، وتخص باحديث قوم من هؤلاء المشركين القاتلين حتر فوا الخيابة للعهود، وأحد المسلمين على عرة، رغم ما يينهم من عهود للسلم والأمان. متطلب هذه الآيات القرائية من المسلمين أن يعدوا من العدة، ويتحدوا من القوة ما يرهب ويخيم أي يردع هؤلاء الدين مردوا على الحيابة، ونقص العهود، والعدو والعدوان ما يردعهم عن هذه الخيانة وهذا العدوان . .

يحاطب الله -سبحانه وتعالى- رسوله ١١٤٨ ني هذه الأياب مند

فمعنى لإرهاب عما هو التحويف لردع الحولة والمحادعين والعادرين، كى لا يغدروا بالمسلمين الماهدين وهو تحويف بثمره إعداد القوة الرادعة وبس تحويف العدوان والعنف والإكراه، أى أنه السحويف لدى ينفى العنف والإكراه والقتان فهو كالعقولة الرادعة ، إعلانها يمنع ويردع عن الحريمة ، ومن ثم يمنع تطبيقها . ولا علاقة لهذا الإرهاب بهذا المعنى مصطبح ولإرهاب الترويع لأمين ، وإكراههم بالعنف و نقتال والإكراه الدى هو معنى مصطبح والإرهاب علاقة عن المكر العربي

وهما يكون لارهاب معنى سحورها أدامج الاعتداد هو العسمان شحقس الأمن والسلام للجميع . ویشهد علی هده حسمه مناهیمیه امع بسام الدی ورفسایه باب ساد د لاعال معلی تصفیلج افراه سافی لعالله الله الله یک یم

و محل علده العدد إلى الراحب الأصليبان في سباء الاعتبادات في عالي عاليب المعدد المعادات في عاليب المعدد الم

و سن های سامل عکی با نفستر محافه و گرهندم حشید با هیت الدو بره ح لأمین و بر علیم از او تشید علی دیگ کل لایات نیز الداللی دت فلیا سالت الی ها الصطبح او بصر بنایا اللغوی از ۱۹ و دلت مکت عل بوسی تعصب حد لا بواج وفی تُسخیها هوی و رحمهٔ ندین هم بر نیم برهوده (الاداف الادا) ای الدین الله دارد

پائنی سر س دکرار تعمی لی انعمت طبکیار اور تعیقای و ف تعیدکتو و بای فارهئوناله [بنیره ۱۹۰۰) ی را جایا یی و حسرتی ، از با بخش احد سوانی

#قلب قطی موسی الاحل و ساز باهله ایس من حالیب نظور باز اقال لاهله امکنو اربی نسب بازا بعلی اشکم میها تحیر او احدود من نیاز تعلکم تصطورات (۲۰۱) قیما (۱۵م نودی من شاطئ أو د الأسمل في البقعة السّاركة من السحرة أن يا مُوسى إلي انا اللهُ ربّ العلي 1-1 وأن أقل عصاك فلمّا رأها تهنزُ كانها حالاً ولى مديرا وله يعقب با موسى أقبل ولا تحف عث من الأمين (٢١) اسلّكُ يدكُ في جيّلك تحرّ بيشاء من غير سوء واصمه اليك حاحث من الرهُب فدانك برهاناك من ربث إلى فرعون ومله الهم كانوا فوه فاسفي، [القصص ٢٩ ٣٢] كى من حوف

و به بر إلى الدين بافقوا عُولود الإحوابهم الدين كفرو من هن الكتاب س اخرجتم المحرَّض معكم ولا نطبع فيكم حدا بدا وإن قوناتم سعربكم و بله شهد بهم بكادئود () لان أحرَّو الا يحرُّون معهم ولئن قُوتلوا لا ينصرونهم ولئن بصروهم بيولَى الأدبار أنم الأ يُنصرُون () الأنتم أنند رهبه في صدُورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يعمهُون () الا يعالمونكم حميما إلا في قُرى محصة أو من وراء حدر بأسهم بيهم شديد تحسيهم حميما وقاونهم شتى دلك بأنهم فوه لا يعملون (الحشر ۱۱ - ۱۵) أشد رهبه الشد بحوبات

له وركز با اد بادى زند رب لا بدرني قردا وانب حيرُ انوازين (۱۰۰) فاستحمد له ووهما له يحيى واصلحا له روحهُ إنهم كانو ايستارغوا في الحيرات ويدعوب رعا ورهبا وكأنو النا حاشعين له [الأنبياء ۱۹۸۱ م] - الجرعا ورهباله التي راحاء احملت ، وحوف من عدات

و بصدُود عن سبيل الله والدين يكترون الدهب والقصة ولا يتتقونها في سبيل لله فيشرهم وبصدُود عن سبيل الله والدين يكترون الدهب والقصة ولا يتتقونها في سبيل لله فيشرهم بعداب أنبيه [شربه ٣٤] ﴿ خِتحدن اشد لباس عداوه بلدين موا اليهود و بدين شركُو وبتحدن فربهم مودة للدين منُو الدين فأوا الما بصارى دلك بال منهُم فسيسين ورهبال وأنهُم لا يستكبرُون (٢٠) وإذا سمعو ما أبرل إلى الرسول ترى اعتهم تقبص من الدمع مما عرفو من أبحق يقُونون ربد ما فاكتنا مع الساهدين ﴾ [المائدة ٨٣ ١٨٠]

﴿ وفايت لينهُود عريزُ إن الله وقائت النصاري المسبحُ إن لله دلك قولُهم باقواههمُّ يُضاهتُون قولُ الله ين كفرُوا من قبل قائلهم الله التي يؤفكُون (٣) النحدو أحبارهُم ورُهبالهُم أربالا من دُول الله والمستح من مريم وما أمروا الا يعبدوا إنها و حد الا إنه الاهُو سُبُحانهُ عبدًا يُشَرَّرُكُون ﴿ يُرِيدُون أنْ بُطَعَنُوا نُورَ الله بأقواههم ويابي الله الا أن نُسم نُورِه ونو كرِه الكافرُون﴾ [التوية: ٣٠–٣٢].

ولقد أرسلنا أوحا وإبراهيم وحعدا في دُريبهما النَّوَة والكتاب قملَهُم مُهُتهُ وكثيرٌ مُنَهُمُ مُلَا فَعَلَمُ وكثيرٌ مُنَهُمُ فَاستُود (١٦) ثُم قفيا على ترهم برسلنا وقعيد بعيسي ابن مربم والبناد الإنجبل وحعل في قُلُوب الدين اتبعُوه رُفة ورحمه ورهبائية التلاعوها ما كتبناها عليهم إلا بنعاء رصوال الله فما رعوها حق رعالتها قاتب الدين أمُوه مهُم أجرهُمُ وكثيرٌ مُنْهُمُ فاسقُونَ في

[الحديد: ٢٦_٧٢].

فالرهبان : هم الذين يبالغون في الخوف من الله وفي خشيته . . . والرهبانية : هي المبالغة في الخشية من الله . . . وليس في أي من مضامين هذه المصطلحات القرآنية - يرهبون . . . فارهبون . . . الرهبة . . . الرهبة . . . الرهبان من قريب أو بعيد للمعنى الغربي للإرهاب معنى : العنف الذي يروع الأبرياء والأمنين ويرعبهم .

2 1 1

وإذا كان معص المرحمين المشرين يدهنون - رعم هذه احمائق التي قدمناها - إلى التهام الإسلام بالتأسيس للإرهاب . .

فيقول الرعيم «الديني لسباسي» القس الأمريكي «باب روبرسبود» - مؤسس جماعة «التجالف سبياسي المستحى» لى تستجر على الكوبحرس الأمريكي، والحرب جمهوري، والإدرة الأمريكية وهو مرشح أسنق للرداسة الأمريكية والأب الروحي لدرئيس الوش الصلحسير، الدي وأبد سوش- على لذيه والادنه المسيحية الجديدة. . . ! . . . يقول هذا القس :

قإن الدين الإسلامي دها إلى العنف. . . وإنه بالنظر إلى المعنى الحقيقي الآيات قرآنية، فإن أسامة بن لادن أكثر وقاء لديته الإسلامي من آخرين . . . ١٤٤ (١٤٠)

ويقول المستشرق الصهيوني الأمريكي ابرنارد لويس، .

اإن إرهاب البوم هو جزء من كفاح طويل بين الإسلام والعوب. فالنظام الأحلاقي الدي يستند إنيه الإسلام محتنف عما هو في اختصارة البهودية المسيحية العربية وأيات أغراب تصدي على عارسة العنف صد عير المسلمين وهذه الخوب هي حرب بين الأديان الأديان الأديان الأديان الأديان الأديان المسلمين الأديان المسلمين الأديان المسلمين الأديان المسلمين المسلمين الأديان المسلمين ا

وتقول الدار حريت تاتشرة مرئيسة وزراء ابجلترا الأسيق-

الإن تحدى الإرهاب الإسلامي المريد لا يقت عبد أسامة بن لادل، ويقد بشمل حتى الدين أدابوا هجمات الحادي عشر من سينمبر . . عنى أمريكا و لدين التقدر، أسامة بن لادن وطائدان، لكنهم برقصول القيم العربية، وتتعارض مصاحهم مع مصالح الغرب الغرب الدينة التعارض مصاحهم

ألم تروا عمارسات بتى تتعرص لها شعوب إسلامية كثيرة، فدعدت صحاباً
وقرائس للعنف العربي عصهيوني في فلسطين والعراق واللسفان
وتايلاند وبورها والفسيين وغيرها من للاد لإسلام؟!

إن إحبراج الدس من ديارهم وأوطانهم، وتحبويلهم إلى لاجبين، هو عنف وإرهاب وترويع للأبرياء والأمنين - وأعلب اللاجبين على البطاق العبابي هم من المنتمين!!

و وإن نظره على تاريخ لعلاقات بن العرب و لشرق، لتنصع بدنا وأنصاره و بصائرا على قرون لعرو والعنف و لقهر الثقافي والسياسي والديني والحصاري الذي مارسه العرب صد الشرق أعلب فرون ذلك التاريخ

عنشرة قبرون من الغيرو والقبهر الإعبريقي / الرومياني السيرنطي من الإسكندر الأكبر؟ (٣٥٦ ٣٢٣ ق م) - في القرن الرابع قبل الميلاد - وحتى الهرقل؟ (١٠١-٦٤١م)- في القرن السابع للميلاد -. . - وقرنان من الحروب الصعيبية (٤٨٩ -٦٩١هـ ١٠٩٦ - ١١٩١م)

و خمسة قرون هي عمر العروة العربية الحديثة التي بدأت سد مقط عرباطة (١٤٩٧هـ ١٤٩٢م) بالالتفاف حول العالم الإسلامي ثم ستعمرت سائر أقطار لإسلام وهي العروة التي بعالج هيمتها حتى هذه النحصات ا

ورد نظرة على حريطة الشرق وعلى حريعه لمرب ستصع أبديا وأنصاره وبصائره على الحقيقة نتى تقول أبن هو العرو والاحتلاد والاستعلاب بدى يروع الأمنين ويرهب الأبرياء؟1

إن القواعد العسكرية العربية تملأ ديار الإسلام

ومثات الألاف من الحنود الغربين يحلون الكثير من أوصان عالم الإسلام

- ومئات الشركات لعربية تعابرة للعارات والحسبات تنهب لروات عالم الإسلام .

بيما تحيو حريطة العرب من أي وحود للإسلام أو بعود بلمستمين وحتى لأمراد لمستمين بدين يعيشون في المحتمعات العربية قد غدوا وحاصة بعد «قارعة» سربه سپتمبر ۲۰۰۱م صحاب لألوان من التمييز و النوويع والسحن والاعتقال ابأدنة سربه لا تعنى، ولا يعرفها حتى المحامون!!. وعتقالات مؤددة مدى الحياة، دوى علان لسبب الاعتقال المحتفظ بالاشتباه أو لأنهم مسلمون!! لأمر الدي يدكره بكيمات المستشرق لفرسي «جاك بيرك» (۱۹۱۰-۱۹۹۵م) لتى قال فيه عن تاريخ علاقة الغرب بالإسلام - :

اإل الإسلام الذي هو احر الديامات السماوية الثلاث، والذي يدين به أريد من مبيار بسمة في العالم، والذي هو قريب من العرب جعر افيد، وتاريحيد، وحتى من باحية القيم والمفاهيم ، . . قد طن، ويصل حتى هذه الساعة بالسنة بلعرب

ابن العم المحهول ٠٠٠

والأخ المرفوض

والمنكور الأبدى . .

والمبعد الأبدى . .

والمتهم الأبدي ...

والمشتبه فيه الأبدى . . . ا(11).

قأين هو الإرهاب الذي يروع الأبرياء والأمنين؟!

ومن هم الذين يثنتون ويمارسون هذا اللون من الإرهاب؟!

ود کاره سر شالیهودی ولست شریعه موسی عیبه سلام- فدعدت مکول من مکورت حصاره بعربیة -ایتی عارس مؤسساتها لامبریاسه - ولس رسانها هده بمارساس مع لشرق الاسلامی ومع السلمین فرسانقرا فی هدا بشر ث سهدودی بقدیم دعیوة إلی بادة احسیع فشعوب الدین عنی وحمه لارض و کن کن شعوب کلاً دون آل تقطع لهم عهداً ولا تشفی عسال عبیهم بن عجود دکر هم می تحت استماه - مثل العمایق ۱۱۱ سفر التشه مسحوح ۲۰ ۱۱ ۱۲ محدود ۱۹ سفر التشه

كما بقرأ بهد الفكر؛ في عصرنا براهن - الفتاوى الحاجمية لتي تصع هذا الدر ث الدموى في بمارسة والنطبق على أرض فلسطين ودلك من مثل فتوى حاجام الصهيوني اللعقبد أ فندان (عمل)؛ للى بعود فيها للحدود الصهاية المحتمين للضغة العربية ،

1/4 الهالاكاه - الشريعة - تحض على قتل حتى المدنيين الطبيئ؟ إنها

ف آين بحن، وأين العمالم من هذا الإرهاب الذي يروع الأمنين، ويقستل حسي الأبرياء الطبيين؟ 1 . . .

وأين نحن، وأين العمالم من هذا «الفكر» الذي ينظر ويبسر و لهمدا اللون من الإرهاب؟! - إن المسلمين لم يكونوا هم الدين أبادوا شبعوب الهبود الحمس ودمووا حضاراتهم!

- وليسوا هم الذين استخدموا أسلحة الدمار الشامل - الدرية- في إبادة المدبين الأبرياء في هيروشيما وتجراكي بالبامان سنة ١٩٤٥م!

- وبيسوا هم الدين سمموا تربة الأرض وأحرقوا الغنابات وأبادوا ثلاثة ملايين من البشر في ثيتنام 1

~ ولا هم الدين قتنوا قرابة المليونين من الشهداء في الحرائر!

- ولا هم الذين ستخدموا اليورايوم المصب، والقنائل العقودية، وسمموا البيئة، وقتلوا عشرات الألاف، بل ودمروا حتى كبور الأثار الحصارية البادرة والنفيسة في العراق!..

- ولا هم الذين أبادوا سنعين مليونًا من النشر في حربين استعماريتين عالميتين شهدهما القرن العشرون ! . .

- ولا هم الدين حولوا الكثير من بلاد الحنوب إلى مقابر للنفايات الدرية المدمرة والمهلكة للحياة أ. . . وجعلوا من حياة الأبرياء في الحنوب . . . ومن رزاعاتهم حقول تجارب، ومصادر مكاسب للميدات الصارة . . . والأسمدة العاسدة والأدوية المنتهية الصلاحيات إ . .

لم يكن المسلمون - في تاريخهم القديم والوسيط والحديث والمعاصو عم الدين فعلوا ذلك، ولا شيئًا من ذلك . .

ولو أن المسلمين قد أعدوا القوة التي أمرهم بها ربهم سبحمه وتعالى في مبورة الأنصال ﴿ وَعَدْرَ لَهُمْ مَا استعجم من فود ومن باط بحيل برهبود به عدو بله وعدوكم واحرين من دوبهم لا بعصوبهم الله بعلمهم ﴾ [لاسباب القوة والمعة والعرق، فأحافوا الطامعين في ديارهم وثرواتهم، لما حدث هذا الإرهاب، الذي عدوا أولى ضحابه في هذا العالم الذي بعيش فيه

تلك هي حقيقة ١٠ لجهاد . . والقتال . . والإرهاب في مصطلح العربية والقرآن والإسلام . . . وصدق الله العظيم :

﴿ فِن هِن سَنَكَهَا لاَحَسَرِينَ اعْمَالاً (٣) اللَّذِينُ صَلَّ سَعَيْهُمُ فِي الْحَيَاةُ الدُّنِّيا وهُم تحسوب بهم يحسون صنعا 1) أولك الدّين كفروا دادت وبهم ونشائه فحيظت اعتالُهم فلا غنم لهم يوم نفياهم ورد () دلك حر وهم حهم بما كفرو و تحدوا ياتي ورسني هرو ﴾ [النيب ١٠٣]

0086

الهوامشء

- عد س قلم (عبلام مدفع عام عامل حال ۱۹۱۳ ۲۷۰ طبعه دره در ۱۹۱۳ ۲۷۰ ۲۷۰ طبعه دره دره ۱۹۱۳ ۲۷۰ ۲۷۰ می مدد در خاری در طبعة القاهرة ۱۹۷۷م د
- ۲۱) نظر فی دیگ و بشته ادبیان معناک مصطبحات از معاتباو ۱۳۸۵ فی ۲۰۳۰ طبعة دار تهضة مصر – القاهرة ۲۰۰۶م
- ۱۳۰ کستمرس مهدوند (د نج حروب بنا به این شدق بدخود خاب نصبت بحد (د) ص ۱۳۵ باخید مکنیموس مطلوم صده و ساید ۸۲۵ م + عد حافظنا علی آمندوب الترجید کیا هو حرغم رکاکته ،
 - (1) الصدر السابق ، المحلد الأول ، ص ١٧٢ ـ ١٧٢ .
- د میخرند فونکه اساسی کدنت) ص ۲۲ برخمه دا ساسه محمد غربت صعه دار الشروق – القاهر ۱۹۹۵م .
- ۱۱ د بوس بعیین (قتیم داصفیاد اساسی فی نسخه د (۱۳۳۱م) ص۱۹۸ میه القاهر ۱٤۱۲۵هـ - ۱۹۹۱م .
 - (٧) المرجع السابق ، ص٧٢ .
- - (٩) (فصة الاصطهاد لديني في المسجة والإسلام) ص ٨١- ٨٢
 - (١٠) مجمع انتعه العربية (معجم ألفاظ .. الدالكريم) (طبعة القاهرة ١٣٩٠هـ. ١٩٧٠م

- (۱۱) انظر عنی سیل لش کو جانی (البعرندات) طبعة لقاهر، ۱۳۵۷هـ ۹۳۸ م و نکهوی (الکنیاب) کفنو د عدنان درونش، محمد لمصری طبعه دمشی ۱۹۸۲م ـ
 - (١٢) الراعب لأصفهامي (لمفردات في عربت القرال) طعة بقاهره ١٩٩١م
- (١٣) (الله بس كسث) ص ٤٠، و نظر كتاب (الإسلام في غيوب غرسة) ص ٣٢٥، طبعة در الشروق القاهرة ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م.
 - (١٤) (الأعمال لكاملة) ع ٥، ص ١٠٧ ضعه بيروب ١٩٧٢م -
 - (۱۵) (الأعمال لكاملة) للامام محمد عنده، ح.ك. ص. ٦٩٥ ١٩٦ در سه و محمد عنده، ح.ك. محمد عمارة , طبعة دار الشروق القاهرة ١٩٩٣م.
- (١٦) انظر في تفصيل دنك كناسا (الأسلام و حرب الديسة) ص79 ٣٩ صبعة مكتبة الشروق الدولية - القاهرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .
- (۱۷) د نصر حامد أبو زيد منحله (وجهاب نصر) انقاهره يناير ۲۰۰۷م منعاب فالإسلام والقرب: حرب الكراهية»
- (۱۸) د محمد حسد به حبدر بادی محفق- (محموعه موثاتی السباسه بنعهد لنوی واخلانهٔ الراشدة) ص ۲۱-۱۱- طبعة القاهرة ۱۹۵۱م.
 - (١٩) الصابر السابق ص ١١١ .
 - (٢٠) القرطبي (احدمع لأحكم المراب) ح١٠ ص١٤ ١٠ طعة دار لكت لمصربه القاهره
 - (۲۱) (محموعه الوثائل السياسية لنعهد السوى واخلافة براشدة) ص١٢٥-
 - (۲۲) الصدر السابق، ص۲۲۳،
 - (٢٣) الصدرالساق، ص ٣٢٨ .
 - (۲۴) المصدر بناس ص۲۶۰٬۳۳۹ وانظر كدلك (تاريخ انظيري) ج٤، ص ١٥٢ ١٥٥ - محقيل محمد أبو عصل إبر هيم صعة دار المعارف الفاطر ١٩٧٠هم
- (۲۵) أبو نوسمه (کتاب خواج) ص۱۳۹۱ صعه لفاهره ۱۳۵۲ه و نظر کدنگ لیلادری (فتوج سندن) ص۱۸۹ مختنی د صلاح لیس سخد طبعه نقاهرة ۱۹۵۱م

- (٢٦) أبو عليد العاسم بن سلام (كناب الأموال) ص١٥٦، طبعة العاهرة ٩٦٨ م أبو يومق (كتاب الخراج) ص٠١٢.
 - (۲۷) (تاريخ الطبري) ج٤، ص١٥٦ .
- (۲۸) يوجا النصوسي (تاريخ مصار لنوجا الشيوسي رؤيه فنظنه لنفيخ الإسلامي) ص ۲۰۲۰۲۱ ترجية ودرات د عمر صابر عبد خس طبعه القاهره ۲۰۹۰م،
- (۲۹) د صبری آبر خبر مندم (بارنج مصر فی لعهد لیرنظی) ص۱۲، طبعة نقاهره ۲۰۰۱م،
 - (٣٠) (تاريخ مصر ليوحنا النقيوسي) ص ٢٢٠
 - (٣١) (لله بيس كدنك) ص ٤٠ ٢٢ .
- (۳۲) جيوم (نفسيفه و علم نکلام) در سه مشورة نکتاب (تراث لإسلام) تصنيف آربوند. ص٣٦٣- برحمه - خرجس فنح الله - طبعه بيروب ١٩٧٢م
 - (٣٣) صحيمة (اخياة) لندن في ٢٩ / ٢ / ٢٠ . ٢٠
 - (٣٤) صحيمة (شرق لأرسط) المساعي ٨ ٣٠٠٣م
 - (٣٥) صحيفة (العربي) القاهرة في ١٦ / ٣ / ٣٠٠٣م .
 - (٣٦) صحيفة (انشرق الأوسط) لدن على ١٠ / ٣٠١٣ م -
 - (٣٧) صحيفة (الحياة) لندن– في ١٥ / ٣ / ٢٠٠٣م .
 - (٣٨) (نيوزويك) الأمريكية- عدد ١١ / ٣ / ٢٠٠٣م
 - (۲۹) (بیورویث) العدد النسوی دیسمبر ۲۰۰۱م قبر بر ۲۰۰۲م
 - (٤٠) مجمع النعة بعربية (معجم العلوم الأحثماعية) طبعه الفاهرة ١٩٧٥م،
- (٤١) صحيفة (الشرق الأوسط) سدن- في ٣/ ٣/ ٢٠٠٢م، وصحيمة (الحية) لندن-ني ٢١/ ٢/ ٢/ ٢٠٠٢م، وصحيفة (الأهرام) – القاهر، عن ١١ / ١٢ / ٢٠٠٢م،
 - (27) صحيصة (الأهرام) القناهرة في ٣ / ٣ / ٣٠٠٣م والأعرام ينقل عن مقدل الرحاري كارس الني البورونات الأمريكية المدريج ١٤ / ٢٠٠٧م
 - (٣٤) صحيفة (اشرق الأوسط) لمدن في ١٤ / ٢ ، ٢٠٠٢م

- - (23) سر عن شاخات الديانة لمهدالة وموقعة عن عد اللهود) ص19 الع الرحية المعتقد دار سيئا القاهرة ١٩٩٤م .

المصادر والمراجع

- اس لقيم : (إعلام الموقعين) طبعة بيروت ١٩٧٣م
- (انظرق الحكمية في السياسة الشرعة) تحسن و جميل عارَى ، طبعة القاهرة ١٩٧٧م.
 - أبو عبيد بن مملام : (كتاب الأموال) طبعة القاهرة ١٩٦٨م.
 - أبو يوسف ، ائتاب الخراج) طبعة القاهرة ١٣٥٢هـ .
 - اسرئین شاحك ۱ داده میدنه دوفت اس عد میبرد) راحیت حسل حصد طبعة القامرة ۱۹۹۶م.
- د توفيق الطويل : (قصة الاصطهاد الديني في المسيحية والإسلام) طبعة القاهرة
 ١٩٩١م
 - ەالچىرخانى دالشويف (مغريسات) صغه غاھرد ٩٣١ ،
- چیوم ، (عدیده وعدم کلام بحث مشم کدیاد داد در اسلام عبست رمام در حمد حرجس فتح به اصعام برزی ۱۹۱۴م
 - ول عب الأصفهاني المادت في عيدات داصة شفره ٩٩١ م
- ه سپچرید هولکه از به بنی ک نب کار با خاصه در افتاح می عرب اطلاعه دار انت دای نباهر د ۱۹۹۵م
- ه د صبری سلیم آنو الخیر . ۱، بح مصبر فی تعصر سیرتمی) صعة تجاهره ۲۰۰۱م

- الطبرى: (تاريخ الطبرى) تحقيق: محمد أبو القضل إبراهيم طبعة دار المعارف
 القاهرة ۱۹۷۰م
- الغزالي أبو حامد : (الاقتصاد في الاعتقاد) طبعة مكتبة صبيح القاهرة بدون تاريخ .
 - القرطبي : (الجامع لأحكام القرآن) طبعة دار الكتب المصرية _ القاهرة
- الكفوى أبو البقاء : (الكليات) تحقيق : د. عدنان درويش، محمد المصرى . طبعة دمشق ۱۹۸۲م .
- مجمع للغة العربية القاهرة: (معجم ألفاظ القرآن الكريم) طبعة القاهرة، ١٩٧٠م. (معجم العلوم الاجتماعية) طبعة القاهرة، ١٩٧٥م.
- محمد حميد الله محقق : (مجموعة الوثائق السياسة للعهد النبوى والخلافة الفاهرة ١٩٥٦م .
- محمد عبده الإمام : (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) طبعة دار الشروق القاهرة ١٩٩٣م .
- د. محمد همارة: (معركة الصطالحات بين الغرب والإسلام) طبعة دار تهضة مصر
 القاهرة ٤٠٠٤م.
- (الإسلام في عيون غربية) طبعة دار الشروق القاهرة ٢٠٠٥م . (الإسلام والحرب الدينية) طبعة مكتبة الشروق الدولية- القاهرة ٢٠٠٥م.
- مكسيموس موتروند: (تاريخ الحروب المقدسة في الشرق المدعوة حرب الصليب)
 ترجمة مكسيموس مظلوم . طبعة أورشليم ١٨٦٥م .
 - د. نصر حامد أبو زيد: مجلة (وجهات نظر) القاهرة عدد يتاير ٢٠٠٢م .
- پوحنا النقیوسی: (تاریخ مصر لبوحنا النقبوسی)* حمة ودراسة: د. عمر صابرعبد
 ۱ الجلیل. طبعة القاهرة ۱۳۰۰م.

ه دوريات

- * (الأهرام)_القاهرة_
 - (الحياة) _ لندن_
- * (الشرق الأوسط) ـ لندن) ـ
 - * (العربي)_القاهرة_
 - * (نيوزويك) _ أمريكا _

رقم الإيتاع ٨٨٨ ٢٠٥٥ / ٢٠٠٥

التَّرْفيم الدولي 9-1450-9 I.S.B.N. 977

السماحة الإسلامية

وفي أول لهاء للدولة الإسلامية مع السحسرائية. كتب رسول الله المستحد الماه المستحد الماه المستحد الله المستحد الله أن أحرس ديشهم بما أحدث به أن أحرس ديشهم بما منتي.. لاني أعطيتهم عهد الله أن لهم ما للمستحين وعليهم ما على المستحين حتى يكونوا للمستحين حتى يكونوا للمستحين ألهم وفيما عليهم المستحين ال

ولقد استمرت هذه السماحة سنة مسرع يه تعسيس تساويخ الاسلام.
 فالمفتوحات الاسلاميية حررت الاوطال... والمصماني من الصهير الرومائي والذي استمر عشرة فرون الحيي لقد اعميرها المورخون النصاري القاذا للشميرانيية... وعقابا الهيا للرومائي!

ولقد ظل جهاز الدولة بيد أهل
 البلاد - حتى قال المستشرق الأثاني
 الحجة أدم متز القد كان التصاري
 هم الدين يحكمون بلاد الإسلام الا

ه والأن. يهيمن الغرب على عالم الاسلام. وسنشر فيه قدواعده العسكرية، وينهم شرواته الاقتصادية، وينهارس تفريب الثقافة والتعليم ويجعل من الاقلميات ويحسادر حق الأمة في الاحتكام إلى خصوصياتها الدينية والثقافية،

ه ومع كل ذلك.. يستحدث ون عن السماحة الغربية ... وعن تعصب الاسلام ال.. وهي القضية التي يصدر لعالجتها هذا الكتاب؟

حقيقة الجماد . ، والقتال . ، والإرهاب

ان خلط المفاهيم - مشاهيم التجهاد ...و الارهاب الما يعيد تمثيل قصة الذئب والحمل على مسرح الواقع الذي تعيش فيه (...

ه فالغرب الاستعماري الذي يحتل الكثيبر من بلاد الاسلام .. وبمارس الابادة فند الكثيبر من الشعوب الاسلام يومارس الابادة فند الكثيبر من الشعوب ويحول بلادنا الى مقابر للنقابات السقات المقابد كي بدنس مقدد سالستا .. ويحرم شعوبنا من حقها في تغرير المصير .. هذا الغرب الاستعماري . هو الدي يستهم الارهاب الله .. والدي يستهم

ه واذا كان الوعى بحصانق المكر ... و الواقع ... و التاريخ . فو جزء من العدة والعتاد في هذه العيمة التي فرضها علينا مشروع الهيمنة الغربي. ندفع في هذه الهيمنة الغربي. ندفع بها الظلم عن اسلامنا وامتنا.. ونكسب بها الأصدقاء حسى في البلاد الغربية .ذا تها - فإن جلاء حمائق العربية .ذا تها - فإن جلاء حمائق الحسيم مناهيما الجيهاد ... و الرهاب الما يمثل معركة و الارهاب - انما يمثل معركة فكرية ..مينانها صفحات هذا وكتاب.